

الاستهلال

و من لم يذق مرّ التعلّم ساعة

تجرّع ذل الجهل طول حياته

(الإمام الشافعي)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- . أبي الكريم مُحَمَّد عارفين وأمي الكريمة صافرة الرحم يرجى رضاهما، وعسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما الله وأبقاهما في سلامة الدين والدنيا والآخرة و سلامة إليهما.
- . جميع أخوي الصغيرين مُحَمَّد أمير المؤمنين و مُحَمَّد صافيان عارفين.
- . أساتذتي ومشايخي المكرمين الذين علموني أكثر العلوم وأبعدوني من الجهل عسى الله أن ينفعني بعلمهم وجعلهم الله من العابدين الآمنين السالمين في الدين والدنيا والآخرة.
- . و زملائي في الله ومن أحبني وأحسن إلى نفسي.
- . جميع الأساتيد الكرام بدراسة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- . جميع أصدقائي بقسم اللغة العربية وأدبها الأبناء.
- . وجميع أصدقائي في هيئة الطلاب المتخرجين لمعهد بحر العلوم بمالانج (HIMMABA) في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- . و جميع زملائي في فرقة ٩٩ فاغاك مالانج.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي اختار العربية وفضلها على سائر اللغات. والصلاة والسلام على من أفصح
بنطق الضاد سيدنا ومولانا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل
والكرامات. أما بعد:

فهذا البحث الجامعي المتواضع مقدم لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة لدرجة
سرجانا بقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وقد تمت
كتابة هذا البحث الجامعي بهداية الله تعالى وتوفيقه وعونه. وقد أيقن الباحث كل اليقين بأن هذا
البحث الجامعي لا تتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والإقتراحات والمساعدات من المشايخ
والأساتيد الكرام والأصدقاء الأحباء.

لذلك، يقدم الباحث أوفر شكره وأعلى تقديره لكل من بذل جهده في المساعدة على
إتمام هذا البحث الجامعي. وتخص بالشكر إلى:

. سماحة مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور
موجيا رهارجو.

. فضيلة الدكتورة الحاجة إستعادة الماجستير عميدة كلية العلوم الإسلامية بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

. فضيلة الكريم مُحَمَّد فيصل الماجستير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها الذي يعطي الباحث

التوجيهات والإرشادات ويشجع الباحث على إتمام هذا البحث الجامعي .

. فضيلة الدكتور ولدانا ورجاديناتا كالمشرف على هذا البحث الجامعي الذي قد بذل

أفكاره وعلومه وفرصة أوقاته في إشراف الباحث بكل الإرشادات والتوجيهات

والاقتراحات في إتمام هذا البحث الجامعي .



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير الباحث

أفيدكم بأني الطالب :

الاسم : مُحَمَّد أمير الرجال عارفين

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٩

العنوان : دراسة تحليلية بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

حضرته و كتبه بنفسه وليس من ابداع غيري. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية.

تحرير بمالانج، ١ ديسمبر ٢٠١٥

الباحث

مُحَمَّد أمير الرجال عارفين

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٩

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : مُحَمَّد أمير الرجال عارفين

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٩

العنوان : دراسة تحليلية بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون علي الشكل

المطلوب لا ستيفاء شروط الإختبار النهائي و الحصول علي درجة سرجانا (S-١) لكلية

العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وادبها للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م.

تحرير بمالانج، ١ ديسمبر ٢٠١٥

المشرف

الدكتور ولدانا ورجاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث جامعي


لقد تمت مناقشة هذا البحث الذي قدمه :


الاسم : مُحَمَّد أمير الرجال عارفين


رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٩

العنوان : دراسة تحليلية بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج .

() . الدكتور الحاج ولدانا ورجاديناتا الماجستير

() . الدكتور الحاج مُحَمَّد علي الحكيم الماجستير

() . الدكتور الحاج مرزوقي الماجستير

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة الكلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة الكلية الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : مُجَّد أمير الرجال عارفين

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٩

العنوان : دراسة تحليلية بنوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

لاستفاء شروط الاختبار النهائي والحصول علي درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ١ ديسمبر ٢٠١٥

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : مُحَمَّد أمير الرجال عارفين

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٩

العنوان : دراسة تحليلية بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

لاستفاء شروط الاختبار النهائي والحصول علي درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ١ ديسمبر ٢٠١٥

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

مُحَمَّد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

الملخص

أمير الرجال. ١١٣١٠٠٠٩. دراسة بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور ولدانا ورغاديناتا

الكلمة الرئيسية : بنيوية توليدية، أرني الله

تنظر دراسة بنيوية توليدية بصناعة الأدبية من الجهتان منها عناصر الداخلية وعناصر خارجية في نصّ الأدبي. في أول هذه النظرية يبدأ بالبحث عناصر الدّحية كمعلومات الأساسية في البحث. وإختار هذا البحث لأن هذه النظرية تساعد في التحليل بحثه والثاني لأن يريد الباحث بإعلام عميق عن هذه النظرية وهذه النظرية لها علاقة بالتحليل هذا البحث وأراد الباحث ان نعرف العناصر هذه القصة القصيرة أما العناصر الداخلية منها موضوع، الحكمة، الشخصية، البيئة، الأمانة، وجهة نظر، أسلوب اللغة. والعناصر الخارجية منها : خلفية مؤلفوخلفية المجتمع. وأراد الباحث ان نعرف قيم هذه القصة القصيرة منها قيم الدينية، قيم اجتماعي المجتمع وقيم أسراوية التي تتضمن في القصة القصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

. و أسئلة هذا البحث هما " كيف استخدام نظرية بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟ وما العناصر التي تشتمل في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟" وأهدفه هي لمعرفة استخدام نظرية بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم و لمعرفة العناصر التي تشتمل في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. و يستخدم الباحث بالمنهج البارزج (ALBRETCH) ومنهجها منها : ١. منهج إجتماعي التاريخي (Metode Sosial Historis) هو منهج :

يتضمن من نوع دراسة وصفي صاف عن التاريخ إجتماعي و نوع تحليل يستخدم في النص الأدبي. و الهدف من هذا المنهج هو : لفهم زمان الماضي و يجرب لفهم زمان المستقبل علي الأساسي الأحداث و تطوّر في زمان الماضي. ٢. منهج أثنوغرافيا (Metode Etnografi) إنّ هذا المنهج يركّز في الوقت الحاضر سير المعيشة المجتمع و طريقة الحياة لمجتمع و لأن أعطي دراسة وصفي عن التّكيب الإجتماعي و الثّقافة في المجتمع بالطريقة المقابلة من بعض مخبر و مراقبة المجتمع في البحث.

بعد إجراء هذا البحث الجامعي حصل الباحث علي النتيجة : يوجد عن العناصر التي تشتمل في هذه القصة القصيرة منها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. ويعرف ايضا الباحث أنواع العناصر الداخلية منها : موضوع، الحكمة، الشخصية، البيئة، الأمانة، وجهة نظر، أسلوب اللغة في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. يوجد الباحث عن العناصر الخارجية في هذه القصة القصيرة ومنها العناصر الخارجية : : خلفية مؤلف , خلفية مجتمع في قصة، محتوى قيم في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. يوجد الباحث عن القيم تشتمل في هذه القصة الصيرة منها : القيم الدينية، القيم الإجتماعية والقيم الأسرية وهذا النتائج من بحث الباحث في هذه القصة القصيرة.

ABSTRAK

Amirur, Rijal A. 11310009. **Analisis Struktualisme Genetik dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku” karya Taufiq Hakim.** Skripsi, jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Wildana Wargadinata, Lc. M,ag

Kata Kunci : Struktualisme Genetik, Cerpen Perlihatkanlah Allah kepadaku

Penelitian Struktualisme Genetik memandang karya sastra dari 2 sudut yaitu unsur intrinsik dan unsur ekstrinsik dalam karya sastra. Pada dasarnya teori ini diawali dari kajian unsur Intrinsik sebagai data dasarnya dalam meneliti. Teori ini menekankan hubungan antara karya dengan lingkungan sosialnya. dalam masyarakat sesungguhnya manusia berhadapan dengan norma dan nilai, dalam karya sastra juga dicerminkan norma dan nilai yang secara sadar di fokuskan dan diusahakan untuk dilaksanakan dalam masyarakat. Pada prinsipnya teori Struktualisme Genetik menganggap karya sastra tidak hanya struktur yang statis dan lahir dengan sendirinya tetapi merupakan hasil strukturasi pemikiran subjek dengan situasi sosial tertentu.

Adapun Permasalahan dalam penelitian ini adalah “Apa saja unsur-unsur yang ada di dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku? Dan “Apa saja nilai-nilai yang terkandung dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku?. Dan tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui unsur-unsur yang ada dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku, dan untuk mengetahui nilai-nilai yang ada dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku. Penelitian ini menggunakan Metode tawaran Albrecht yaitu : 1. Metode Sosial Historis yaitu metode penelaahan dari sumber-sumber lain yang berisi informasi mengenai masa lampau dan dilaksanakan secara sistematis. 2. Metode Etnografi utama metode kehidupan masa kini yang dijalani oleh masyarakat dan cara hidup suatu masyarakat dan untuk memberikan pendeskripsian tentang struktur sosial dan budaya suatu masyarakat dengan melakukan wawancara dengan beberapa informan dan observasi partisipasi dalam kelompok yang diteliti.

Setelah melakukan penelitian ini, penulis dapat menarik kesimpulan bahwa cerpen “Perlihatkanlah Allah Kepadaku” mengajarkan nilai-nilai spiritual dan nilai filosofi yang ada dalam kehidupan sehari-hari kita sehingga kita dapat memahami benar arti dari hakikat kehidupan yang sebenarnya. Yang tidak hanya fokus untuk mencari kehidupan dunia belaka

ABSTRACT

Amirur, Rijal A. 11310009. **analysis of genetic structure at the story “let me see Allah SWT” written by Taufiq Hakim.** Undergraduate thesis, Arabic Literature Departement, Humaniora faculty, Maulana Malik Ibrahim Malang Islamic State University

Mentor : Dr. Wildana Wargadinata, Lc. M,ag

Key Words : Genetic Structure, Let me see Allah SWT short story

Based of this Undergraduate thesis, Genetic Structure divide literature work into 2 parts they are intrinsic element and extrinsic element. Basically, the main device in this Undergraduate thesis is all of things about intrinsic element as the most important part. And this theory prioriate the relationship between literarute work and its social environment. Beside that, in the society, all of people have rules which is must obeyed with them. And also in literature work, there are many rule consists of some value, that must be done by all of people in a society. The conclusion is genetic structure theory not only a statis structure but also it’s a result of some idea in a certain social condition.

The questions in the research is “ what are the elements of this story *Let me see Allah SWT*? “ And ” what are the value which is consist in the story *Let me see Allah SWT*? “. The purpose of this research are to know the elements that consist in *Let me see Allah SWT* story and to know the value that consist in *Let me see Allah SWT* story. In his writing, the writer uses Albrecht’s Bargain method, and the way is : 1. Social History method is the research from many sources that consist of historical information. 2. Main Ethnography method is a modern society life and how they live in their society based of this method we find some information about their social structure and culture by doing an interview to informan from the sample.

After doing all these stages, the conclusion from the writer is *Let me see Allah SWT* story teach us about spiritual and philosophy value in our life. Because of that we understand the mean of our life. Not only prioriate the world life, but also for hereafter life. Another value from this story is how to live harmony with a familial value and social value which is consist around us.

محتويات البحث

موضوع البحث

أ الاستهلال

ب الإهداء

ج كلمة الشكر والتقرير

هـ تقرير الباحث

و تقرير المشرف

ز تقرير لجنة المناقشة

ح تقرير عميدة الكلية

ط تقرير رئيس الشعبة

ي ملخص البحث

ل محتويات البحث

الفصل الأول: مقدمة

- أ. خلفية البحث ١
- ب. أسئلة البحث ٢
- ج. أهداف البحث ٣
- د. تحديد البحث ٣
- هـ. فوائد البحث ٣
- و. دراسة السابقة ٤
- ز. منهج البحث ٥

الفصل الثاني: الإطار النظري

- أ. الأدب ٧
- ب. تعريف الأدب العربي ٧

٩ أنواع الأدب .

١٠ التاريخ الأدب .

١٣ ب. القصة القصيرة.

١٣ تعريف القصة القصيرة .

١٦ أنواع القصة .

١٧ عناصر القصة .

٣١ ج. نظرية بنوية توليدية

٣٥ د. ترجمة توفيق الحكيم.

الفصل الثالث: تحليل البيانات

٤٣ عناصر الدخلية .

٤٣ أ. الموضوع

٤٤ ب. الحكمة

٤٥ ج. بيئة

د. شخصية ٤٦

هـ. أمانة ٤٧

و. وجهة نظر ٤٧

ز. أسلوب اللغة ٥٠

٥١ عناصر الخارجية

أ. خلفية المؤلف ٥١

ب. خلفية المجتمع ٥٢

٥٣ قيم

أ. قيم الدينية ٥٣

ب. قيم الإجتماعية ٥٣

ج. قيم الأسرية ٥٣

الفصل الرابع: الخلاصة والمقترحات

أ. نتائج البحث ٥٥

٥٦ ب. مقترحات البحث

٥٧ قائمة المراجع

٥٩ الملحق



الملخص

أمير الرجال. ١١٣١٠٠٠٩. دراسة بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور ولدانا ورغاديناتا

الكلمة الرئيسية : بنيوية توليدية، أرني الله

تنظر دراسة بنيوية توليدية بصناعة الأدبية من الجهتان منها عناصر الداخلية و عناصر خارجية في نصّ الأدبي. في أول هذه النظرية يبدأ بالبحث عناصر الدّخلية كمعلومات الأساسية في البحث. وإختار هذا البحث لأن هذه النظرية تساعد في التحليل بحثه والثاني لأن يريد الباحث بإعلام عميق عن هذه النظرية وهذه النظرية لها علاقة بالتحليل هذا البحث وأراد الباحث ان نعرف العناصر هذه القصة القصيرة أما العناصر الداخلية منها موضوع، الحكمة، الشخصية، البيئة، الأمانة، وجهة نظر، أسلوب اللغة. والعناصر الخارجية منها : خلفية مؤلف وخلفية المجتمع. وأراد الباحث ان نعرف قيم هذه القصة القصيرة منها قيم الدينية، قيم اجتماعي المجتمع وقيم أسراوية التي تتضمن في القصة القصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

. و أسئلة هذا البحث هما " كيف استخدام نظرية بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟ وما العناصر التي تشتمل في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟" وأهدفه هي لمعرفة استخدام نظرية بنيوية توليدية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم و لمعرفة العناصر التي تشتمل في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. و يستخدم الباحث بالمنهج البارنج (ALBRETCH) ومنهجها منها : ١. منهج إجتماعي التاريخي (Metode Sosial Historis) هو منهج : يتضمن من نوع دراسة وصفي صاف عن التاريخ إجتماعي و نوع تحليل يستخدم في النص ادبي. و الهدف من هذا المنهج هو : لفهم زمان الماضي و يجرب لفهم زمان المستقبل علي الأساسي الأحداث و تطوّر في زمان الماضي. ٢. منهج أنتوغرافيا (Metode Etnografi) إنّ هذا المنهج يركّز في الوقت الحاضر سير المعيشة المجتمع و طريقة الحياة لمجتمع و لأن أعطي دراسة وصفي عن التركيب الإجتماعي و الثقافة في المجتمع بالطريقة المقابلة من بعض مخبر و مراقبة المجتمع في البحث.

بعد إجراء هذا البحث الجامعي حصل الباحث علي النتيجة : يوجد عن العناصر الذي تشتمل في هذه القصة القصيرة منها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. ويعرف ايضا الباحث أنواع العناصر الداخلية منها : موضوع، الحكمة، الشخصية، البيئة، الأمانة، وجهة نظر، أسلوب اللغة في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. يوجد الباحث عن العناصر الخارجية في هذه القصة القصيرة ومنها العناصر الخارجية : : خلفية مؤلف , خلفية مجتمع في قصة، محتوى قيم في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. يوجد الباحث عن القيم تشتمل في هذه القصة القصيرة منها : القيم الدينية، القيم الإجتماعية والقيم الأسرية وهذا النتائج من بحث الباحث في هذه القصة القصيرة.



ABSTRAK

Amirur, Rijal A. 11310009. **Analisis Struktualisme Genetik dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku” karya Taufiq Hakim.** Skripsi, jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Wildana Wargadinata, Lc. M,ag

Kata Kunci : Struktualisme Genetik, Cerpen Perlihatkanlah Allah kepadaku

Penelitian Struktualisme Genetik memandang karya sastra dari 2 sudut yaitu unsur intrinsik dan unsur ekstrinsik dalam karya sastra. Pada dasarnya teori ini diawali dari kajian unsur Intrinsik sebagai data dasarnya dalam meneliti. Teori ini menekankan hubungan antara karya dengan lingkungan sosialnya. dalam masyarakat sesungguhnya manusia berhadapan dengan norma dan nilai, dalam karya sastra juga dicerminkan norma dan nilai yang secara sadar di fokuskan dan diusahakan untuk dilaksanakan dalam masyarakat. Pada prinsipnya teori Struktualisme Genetik menganggap karya sastra tidak hanya struktur yang statis dan lahir dengan sendirinya tetapi merupakan hasil strukturasi pemikiran subjek dengan situasi sosial tertentu.

Adapun Permasalahan dalam penelitian ini adalah “Apa saja unsur-unsur yang ada di dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku? Dan “Apa saja nilai-nilai yang terkandung dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku?. Dan tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui unsur-unsur yang ada dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku, dan untuk mengetahui nilai-nilai yang ada dalam cerpen “Perlihatkanlah Allah kepadaku. Penelitian ini menggunakan Metode tawaran Albrecht yaitu : 1. Metode Sosial Historis yaitu metode penelaahan dari sumber-sumber lain yang berisi informasi mengenai masa lampau dan dilaksanakan secara sistematis. 2. Metode Etnografi utama metode kehidupan masa kini yang dijalani oleh masyarakat dan cara hidup suatu masyarakat dan untuk memberikan pendeskripsian tentang struktur sosial dan budaya suatu masyarakat dengan melakukan wawancara dengan beberapa informan dan observasi partisipasi dalam kelompok yang diteliti.

Setelah melakukan penelitian ini, penulis dapat menarik kesimpulan bahwa cerpen “Perlihatkanlah Allah Kepadaku” mengajarkan nilai-nilai spiritual dan nilai filosofi yang ada dalam kehidupan sehari-hari kita sehingga kita dapat memahami benar arti dari hakikat kehidupan yang sebenarnya. Yang tidak hanya fokus untuk mencari kehidupan dunia belaka

akan tetapi di sertai dengan mencari kehidupan akhirat saja. Dan dalam cerpen juga mengajarkan kita nilai-nilai kekeluargaan dalam lingkungan keluarga dan nilai-nilai sosial yang ada disekitar lingkungan kita.



ABSTRACT

Amirur, Rijal A. 11310009. **analysis of genetic structure at the story “let me see Allah SWT” written by Taufiq Hakim.** Undergraduate thesis, Arabic Literature Departement, Humaniora faculty, Maulana Malik Ibrahim Malang Islamic State University

Mentor : Dr. Wildana Wargadinata, Lc. M,ag

Key Words : Genetic Structure, Let me see Allah SWT short story

Based of this Undergraduate thesis, Genetic Structure divide literature work into 2 parts they are intrinsic element and extrinsic element. Basically, the main device in this Undergraduate thesis is all of things about intrinsic element as the most important part. And this theory prioriate the relationship between literarute work and its social environment. Beside that, in the society, all of people have rules which is must obeyed with them. And also in literature work, there are many rule consists of some value, that must be done by all of people in a society. The conclusion is genetic structure theory not only a statis structure but also it's a result of some idea in a certain social condition.

The questions in the research is “ what are the elements of this story *Let me see Allah SWT*? “ And ” what are the value which is consist in the story *Let me see Allah SWT*? “. The purpose of this research are to know the elements that consist in *Let me see Allah SWT* story and to know the value that consist in *Let me see Allah SWT* story. In his writing, the writer uses Albrecht's Bargain method, and the way is : 1. Social History method is the research from many sources that consist of historical information. 2. Main Ethnography method is a modern society life and how they live in their society based of this method we find some information about their social structure and culture by doing an interview to informan from the sample.

After doing all these stages, the conclusion from the writer is *Let me see Allah SWT* story teach us about spiritual and philosophy value in our life. Because of that we understand the mean of our life. Not only prioriate the world life, but also for hereafter life. Another value from this story is how to live harmony with a familial value and social value which is consist around us.

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

تنظر دراسة بنيوية توليدية بصناعة الأدبية من الجهتان منها عناصر الداخلية وعناصر خارجية في نصّ الأدبي. في أول هذه النظرية يبدأ بالبحث عناصر الدّحية كمعلومات الأساسية في البحث. وبعد ذلك هذه النظرية تصل انواع العناصر بواقع المجتمع في ذلك الوقت. أمّا مقترح هذا التقريب هو لوسيبان قولدمان كأديب فرنسي. هذا التقريب يستطيع بإعادة التركيب المؤلّف من النظر العالم. تشديد هذه النظرية عن العلاقة بين صناعة وبيئة المجتمع، في المجتمع إنّ الإنسان يقابل بالسلوك وقيمة، و في نصّ الأدبي يدلّ علي السلوك وقيمة بإعتراف ويركّز و يسعى بالتنفيذ في المجتمع. مبدأ هذه النظرية التوليدية بنيوية تعتقد نصّ أدبي ليس متعادل تركيب ومتولّد، بنفسه هذه النظرية من إنتاج تركيب الفكر شخص بحالة إجتماعي معين.^١

في قصة قصيرة "أرني الله" يقصّ عن القصة الأب وابنه الذي يملك علاقة أهلا بأهل قويّ بينهما. ذات يوم حينم هما يجتمع في بيتهم، كلّ ما يقصّ اباه هو لا ينسي يذكر الله، الله و الله لأنّه لكلّ شيء يعطيه الينا جميعا ونشكر الله عزّ وجلّ قال أبوه. ويقول ابنه ذاكيا وماهرا مباشر: "أبي أنتظر الله في حياتك؟" و"أرني الله" ويتأمّل الأب بسهل الأسئلة ابنه وفي سكوته يناجي الأب الي ابنه "هل تريد ان تراك الله ياإبني؟" ويجيب الإبن "نعم، أرني الله ياأبي" وذلك الوقت يأمره الإبن أبيه لأن أجيد الله ويسافر ليجيد الله. وحينما ينجح الأب بوجود الله لأن أرني الله.^٢

١. Suwardi Endraswara "Metodologi Penelitian Sastra" (Yogyakarta : Pustaka Widayautama,)
hlm .

ولذلك هذا البحث تبين عن عناصر العاطفية في هذه القصة وتصوير عن عناصر الدخلية وعناصر خارجية التي تتعلق بهذه القصة ولا تنسي أيضا تبين عن البيئة إجماعية وفي ذلك وقت. نستطيع أيضا لمعرفة التعريف من نظرية بنيوية توليدية لوسيان قولدمان^٣

وإختار هذا البحث لأن هذه النظرية تساعد في التحليل بحثه والثاني لأن يريد الباحث بإعلام عميق عن هذه النظرية وهذه النظرية لها علاقة جدا بالتحليل هذا البحث وأراد الباحث ان يعرف العناصر هذه القصة القصيرة أما العناصر الداخلية او العناصر الخارجية وأراد الباحث ان يعرف قيم هذه القصة القصيرة منها قيم الدينية، قيم اجتماعي المجتمع وقيم أسراوية التي تتضمن في القصة القصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

٢. أسئلة البحث

يقدم الباحث أسئلة البحث فيما يلي :

١. ما العناصر التي تشتمل في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟
٢. أي قيم تحتوي في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟

٣. أهداف البحث

يملك هذا البحث هدفين هما :

١. لمعرفة العناصر التي تشتمل في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.
٢. لمعرفة القيم التي تحتوي في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

٤. تحديد البحث

إنّ هذا البحث واسع لنطق فلذا حدّد الباحث هذا البحث ثلاثة موضوع منها :
١. علاقة عناصر الداخلية و خارجية٢. التعريف عن النظرية التوليدية البنيوية ٣. تحليل البيانات في قصة قصيرة "أرني الله" . فلذلك إخترها الباحث موضوعا لبحثه ودراسته للحصول على درجة الجامعة الأولى في كلية الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج.

٥. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث منها :
للباحث : لتوسّع معرفة عن النظرية التوليدية بنيوية بالتطبيقه في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم .
لشعبة اللغة العربية وادبها : لمساعدة في فهم قصة قصيرة وتعمّق في دراستها ومساعدة في البحث الذي يتعلق بالبحث الأدبي .
لمكتبة : ليجعل هذا البحث كمراجع في تحليل الأدب عربي لمختارت كتب فيها .
لجامعة : لشروط حصول على درجة الجامعة الأولى .

• دراسة السابقة

قد كثر مبحث عن الأدبي إجتماعي وبنيوية توليدية لدرسة السابقة للبحث لا سيما عن الأدب إجتماعي الذي يدرس النص ادبي. قد وجد الباحث عن الدراسة السابقة ويوجد بعض من البحث يتعلق بالدراسة السابقة منها :

• شريف الدين، ١٢٠٩٠٦٦. دراسة التوليدية بنيوية وقيمة التربية في الروية نور قمر لأندرينا هيراتا. بحث الجامعي، قسم علوم التّعليمية وعلوم التربية، جامعة ١١ ماريس سوراكرتا. يولي ٢٠١٣^٤

- عديان سونندا، النظام القدرة والسياسة (دراسة توليدية بنيوية) أطروحة ، ٢٥. اللغة لدرجة الماجستير جامعة مُجَدِّية سوراكارطا ٢٠١٤.
- خير الوحيودي، ١٤١٠٣٣١، قصة محبة يوسف عليه السلام وزوليخاء في سورة يوسف (دراسة توليدية بنيوية)، بحث الجامعي، في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج، عام ٢٠١٠ ميلادية.
- ستي ناجحة، ١٦٠٣٣١٠٠١٦، عناصر الدخلية في الأشعار الصعاليك الجاهلية لعروة بن وريد (دراسة التحليلية بنيوية التوليدية)، في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج، عام ٢٠٠٨ ميلادية.
- محمد زين الدين، ١٠٦٠٣٣١٠١٠٦، الدرسة التوليدية البنيوية في شعر الضياء اللامع لسيد عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ، ، في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج، عام ٢٠٠٧ ميلادية.
- ومما سبق من الدراسات أعلاه، لم تجد الباحث بحث عن القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم بدراسة تحليلية بنيوية توليدية.

٧. منهج البحث

لبيان كل المشكلات في هذا البحث فكان الباحث تحتاج إلي طريقة التي تنهج في كتابة البحث. وهذه النظرية بنيوية توليدية تستخدم بالمساومة البارتج (ALBRETCH) و طريقة البحث فيه كما يلي :

• منهج إجتماعي التاريخي (Metode Sosial Historis)

هومنهج : يتضمن من نوع دراسة وصفي صاف عن التاريخ إجتماعي ونوع تحليل يستخدم في النص ادبي. والهدف من هذا المنهج هو : لفهم زمان الماضي و يجرب لفهم زمان المستقبل علي الأساسي الأحداث وتطور في زمان الماضي.

. منهج أتونوغرافيا (Metode Etnografi)

إنّ هذا المنهج يركّز في الوقت الحاضر سير المعيشة المجتمع وطريقة الحياة لمجتمع لأنّ أعطي دراسة وصفي عن التّركيب الإجمالي و الثقافة في المجتمع بالطريقة المقابلة من بعض مخبر و مراقبة المجتمع في البحث.

و منهج أتونوغرافيا (Metode Etnografi) سفرادي ينطلق باخمسة مبادئ و منها كما يلي :

. فنّ الوحيددي يعني حينما الباحث يستطيع يستخدم انواع فنّ البحث بالطريقة معية.

. تعيين الهوية الوظيفة هي لا بدّ للباحث ان يبحث خطوات الرئيسية في البحث.

. التنفيذ هذه الخطوات الرئيسية لازم بالطريقة متتابع.

. التنفيذ المقابلة بالطريقة حقيقة و ليس لتدريب فقط.

. التّصفية المسئلة، إنّ الباحث لا بدّ عليه ان اعطي المخرج.

الباب الثاني الإطار النظري

التعريف الأدب العربي

كلمة العامة الأدب العربي كلمة عامة: الأدب العربي الذي بين أيدينا اليوم من الجاهلي حتى عصر الانحطاط؛ غني جداً لأنه أدب شعوب جمّة، فهو وارث مدنيات عديدة لها تصوراتها وخيالاتها وأفكارها وحكمتها وفلسفتها ونظرياتها الاجتماعية، لقد كان الفتح الإسلامي أشبه بالبوقة التي صهرت فيها المعادن المختلفة، ثم كونت منها شيئاً مطبوعاً بطابعها الخاص. أدب البداوة: البداوة طور اجتماعي تمر به كل الأمم، بل هو معبر إلى الحضارة لا بد أن تمر به كل أمة مهما سمت مدنيته. وللبداوة في الحياة طريقة خاصة وأدب خاص يكون في أول عهده شعراً؛ لأن الشعر وليد الخيال، والخيال يسبق الفكر؛ لأن الشعر غناء والإنسان مفطور على الغناء منذ نشأته. بخلاف النثر ونعني الفني منه لا لغة التخاطب فإنه وليد الفكر، والبدوي قليل التفكير ينفر من المنطق؛ فعقلية البدوي وثابة سريعة الانتقال، كانتقاله بين ليلة وضحاها من مفازة إلى مفازة. ليس هذا في الأدب العربي فقط، فكل أمة في عهد بداوتها لا يكون أدبها إلا شعراً، ومتى انتقلت إلى الحضارة لا تحمل من تاريخها غير تلك الأناشيد الشعرية التي ترى فيها كل فخرها ومجدها. فإذا بحثت في عهد بداوة العرب وغيرهم من الأمم لا تجد الساسة والحكماء والقادة ومدبري الشؤون الاجتماعية إلا شعراء، ولا تجد أنظمة البدو وعواطفهم وحكمتهم إلا في الشعر. ¹

الشعر: فالشعر أول مظاهر الحياة الاجتماعية القوية لكل أمة كانت بدوية ثم تحضرت، فالأمة اليونانية، مثلاً، أول مظاهر حياتها الأدبية الشعر. فالحضارة بنت البداوة والأدب المتحضر هو ربيب الأدب المتبدّي، فلولا أمرؤ القيس ما كان عمر بن أبي ربيعة وبشار، ولا أبو نواس. لقد كان الشاعر منبراً منتقلاً تلقى عنه الدروس السامية، وكان

1. مارون عبود أدب العرب مختصر تاريخ نشأته وتطوره وسير مشاهير رجاله وخطوط أولى من صورهم. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة.

سيده وهو الشاعر يزرع في العقول المبادئ الاجتماعية البدوية، بل يغرستها في الألباب غرساً، فكل المثل العليا في الحياة البدوية تجدها في شعرهم. النثر: أما النثر في آداب الأمم المتبدية فلا أثر له لأن النثر أقل تأثيراً في النفوس من الشعر، وأقل حفظاً أيضاً، ولذلك لم يصل إلينا من النثر البدوي إلا بعض فقرات من سجع الكهان لا تستحق الاهتمام والاعتبار، ما خلا الأمثال، فهذه بمنزلة الشعر من حيث التأثير والحفظ.

تطور الأدب: يكون الأدب في بدء عهده ساذجاً، تلقيه السليقة بلا أصول ولا قيود، يفصح الإنسان عن فكرته كلما جاش في صدره بعبارة أقرب إلى البساطة منها إلى الفصاحة والتأنق في التعبير يوردها كما توحى إليه بما طبيعته بلا تأنق ولا تنميق، بعيداً عن الفن والتكلف. وإن سأل سائل: ما دام الأمر كذلك، أليس الشعر أكثر تصنعاً وتعملاً من النثر، فلماذا لم يفصح البدوي عن فكره نثراً؟ فعليه نجيب: إن النثر كان موجوداً، ولكن غير فني؛ أي لغة تخاطب، ومثل هذا الكلام لا يحفظ ولا يتناقله الناس كالشعر ليبقى، ولا كتابة وتدوين تحفظه فباد. وكما أن الشعر كما قلنا ضرب من الغناء، والأغاني طويلة الأعمار، فلذلك أبدى البدوي أدبه بصورته المنظمة التي ندعوها شعراً، يتناشدها الناس في مجالسهم، ولذلك قالوا: الشعر ديوان العرب.

أجل إن الشعر هو الحافظ الأمين لآداب الأمم القديمة؛ كاليونان في إياذتهم، والعبران في توراتهم. وقد مرّت على الأدب أطوار عديدة صقلته وهذبته ونوعته، فوصل إلينا في أرقى أشكاله.

أنواع الأدب

والأدب نوعان: إنشائي ووصفي.

. الأدب الإنشائي: ويسميه الإفرنج أدب قوة، وهو الكلام الذي ينشئه صاحبه نظماً ونثراً، وهو الأدب الحق الصرف^٢. فالأدب الإنشائي يتأثر بالبيئة والعصر، فهو مرآة العصر والبيئة، يتطور بتطورهما، وفيه القديم والجديد. والأدباء قسمان :

^٢. نفص المرجع ص. ٣٧

قسم أدبه قطعة من روحه، فهو قوي الشخصية جبارها، لايهمه غضب الناس أم رضوا، فهو على حد قولهم: قل كلمتك وامش. وقسم يهمله رضا الجمهور، يفني شخصيته فيهم ولا يفنون فيه، فهو يمثلهم ولا يمثل نفسه بشيء. فالأدباء عموماً تلمس شخصيتهم فيما يكتبون ويؤلفون، بخلاف العلماء، فإنك لا تلمس شخصيتهم فيما خطته أيديهم.

.الأدب الوصفي: يتناول الأدب الإنشائي شرحاً وتحليلاً وتاريخاً، بل هو النقد بعينه. إن الأدب الوصفي هو ما نسميه تاريخ الآداب، فبينما الأدب الإنشائي فن كله يكاد يفسده العلم إن دخل فيه، نرى الأدب الوصفي يكاد يكون علماً كله أو مزيجاً من العلم والفن، بل البحث والذوق. الأدب الوصفي قديم في كل الأمم التي كان لها أدب إنشائي ومدنية زاهرة. أنشأ الأدباء أولاً بلا علم ولا فن كما تقدم، ثم ارتقى الناس فجاءوا يضعون القيود والأصول للأدب مستتجيينها من أقوال الأقدمين الغريزية، والقوانين في كل شيء ولكل شيء. فالأدب اليوناني كان في أول عهده فناً كله، ولم يكن الجمع والترتيب واستنباط النظريات ووضع الأصول والقواعد للنقد والبيان إلا في القرن الرابع، وكذلك فعل الرومان، وكذا فعل العرب. أنشأ الإسلاميون والجاهليون وبعض العباسيين، ثم استنبط العباسيون المتأخرون الأصول والنظريات.

. التاريخ الأدبي

تاريخ الأدب: إن تاريخ الأدب علم قديم وليس علماً متكلفاً، بل هو كغيره من العلوم والفنون متأثر بكل ما يؤثر بالحياة البشرية، فهو يتطور ويتغير وينحط ويرقى. كان يفهم بكلمة أدب في أطواره العديدة: مآثور الكلام من شعر ونثر، ثم توسّع في هذا الموضوع ودخل فيه علوم عديدة خاصة كالبلاغة والنقد البياني، ثم عمّ علوماً كثيرة، ثم تقلص بعد التمدد وعاد هذا التحديد إلى ما نفهم به اليوم: مآثور الكلام نظماً ونثراً. ولتذوق الأدب وتفهمه، على الأديب أن يلم بتاريخه، وتاريخه هذا يعين الطالب على فهمه

بدون عناء وتعب؛ أي إنه يكفيه مئونة البحث والتنقيب في الكتب الأدبية التي تعد بالملئات، وقصارى الكلام: إن تاريخ الأدب قادمية أقرب الطرق للمتأدبين. وتاريخ الأدب متصل بالأدب كل الاتصال؛ أي إنه لا يستطيع غير المتأدب أن يكتب في التاريخ الأدب، بخلاف بقية التواريخ، فقد يكتبها ويدونها ويفهمها من ليس له علاقة بالموضوع.

الأدب العربي: مر الأدب العربي الذي ندرسه بأطوار عديدة؛ منها الطور الجاهلي، ولم يصل إلينا من هذا الطور إلا قصائد تمثل لنا حياة الجاهليين من كل مناحيها، فما تأثروا به أكثر وصفوه أكثر. أما النثر فلم يكن منه شيء كما سبق الكلام، إلا أمثال تبين لنا ضروب الحياة وألوانها، فالنثر الفني كان معدوماً، ولا أظن سجع الكهان مما يعتد به. ثم الطور الإسلامي الذي تأثر كثيراً بالدين الجديد، ثم بحضارات متعددة هضمها العرب وألفوا منها حضارة خاصة بهم. ليس الآن مجال البحث عن الأدب الجاهلي أو الإسلامي، إنما سنفرد لكل منهما باباً خاصاً فيما بعد، أما الآن فنقول كلمة عامة عن تطور الأدب العربي وتأثره بغيره من آداب الأمم عندما بسط العرب عليهم أجنحة سلطتهم وفتوحهم. ليس في الجاهلية فلسفة تستحق أن تسمى مذهباً، فما حكمتهم التي نلمحها في أشعارهم إلا خطرات أفكار تعرض لكل مفكر في الحياة وشئونها، ولكننا نحن العرب — نغالي بكل شيء، حتى قلنا إن المعري عرف مذهب دروين؛ لأنه قال:

والذي حارت البرية فيه حيوان متحدث من جماد

وإنه خبير بعلم الفلك كعلماء هذا العصر لقوله:

ولنا الرلمريخ من حدثان الدهر مطف وان علت باتقاد

والثريا الرهينة بالفتراق شمل حتي تعد بالأحد

وإنه تنبأ عن الطيارات والغواصات لأنه قال:

أقلقتم السابح في لجة ورعتم في الجو ذات الجناح

فالشعر الجاهلي ليس بمتنوع المواضيع ولا غزير المعاني، بل هو نغمة واحدة، قليل

الابتكار والتنوع. وقد تصرّف في الشعر وأبوابه من جاء بعدهم من الشعراء الأمويين

والعباسيين، ومن جاء بعدهم حتى عصرنا هذا، فتطور الشعر بتطور العصور. وسنقول كلمة في آداب الأمم التي تأثر بها الأدب العربي من الجاهلية حتى يومنا هذا. الأدب الفارسي وتأثيره: يظهر أثره واضحاً جلياً في شعراء العرب الفرس، فكثيرون من الفرس دانوا بالدين الإسلامي عندما غلبهم العرب على أمرهم فتعربوا، ومن هؤلاء ظهر شعراء وأدباء كثيرون تركوا آثاراً ملموسة في خيالنا ولغتنا.

فشعراء العرب الفرس ألفاظهم عربية، وتراكيبهم وأوزانهم أيضاً، أما خيالهم ومعانيهم وروحهم ففارسية، وفي شعر أكثرهم التسلسل المنطقي المكتسب من السلالة. أما اللغة، فعندما افتتح العرب بلاد فارس لم يكن في لغتهم غير ألفاظ بدوية صحراوية دعت إليها حالتهم الاجتماعية، فاضطروا أن يأخذوا أسماء عديدة لمسميات شتى لم تكن عندهم في بداوتهم، فعمدوا إلى لغة فارس أقرب الدول إليهم فأخذوا منها ألفاظاً لا تحصى، ولا بد من أن يكونوا تأثروا بالتعابير كما تأثروا بالألفاظ.

. الحكمة: واقتبس العرب حكماً كثيرة من الفرس؛ لأنها قريبة من العقل العربي الذي لا يجب البحث العميق.

. الغناء: أخذ العرب كثيراً من الأنغام الفارسية ووقَّعوا عليها شعرهم العربي، ثم تبع ذلك صورة مجالس الغناء والاجتماع لسماعه، وقد كانت مجالس الغناء مجالس مساجلات أدبية يُعرض فيها خير الشعر وينقد. ثم تسمية الندماء واحتجاب الخلفاء عنهم بستارة جرياً على عادة ملوك الفرس، ثم آل الأمر إلى حضور الخلفاء مع الندماء حتى التجرد.

ج. أسلوب الكتابة: وتأثر العرب بأسلوب الكتابة الذي أنشأه عبد الحميد الكاتب ووجرت عليه مدرسته فتأثر بذلك كل أصحاب الأساليب بعده^٣.

ب. تعريف القصة القصيرة

هي عمل ادبي يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانبا من جوانب الحياة. للقصة معنيان، أحدهما السرد و الإخبار، وهما يقومان على إتباع الخبر بعضه بعضا وسوق الكلام شيئا فشيئا، و ثانيهما الفن الأدبي الذي يجعل لها ((تركيبا معينا تتحرك خلاله الشخصيات وتنمو الحوادث، وتترابط العناصر القصصية على خطة مقصودة، وتدبير محكم من خارج حياة القصة نفسها، أي بقصد من القاص وتدبيره ووعيه)). فأما القصة بمعناها العام أي بمعنى السردى والإخبار فهي قديمة قدم الإنسان نفسه، نشأت بنشوءه وروت أحلامه وتصوراته عن الآلهة والعام والطبيعة وما ورائها. وأما القصة بمعناها الخاص أي بمعنى الفن الأدبي فهي وليدة القرن التاسع عشر أو ما قبله، ظهرت بظهور الطباعة ونشأت بنشوء القوميات وانتشار الصحافة، ثم نمت وتطورت حتى غدت فنا أدبيا له طرائقة المختلفة وحدوده المرسومة.^٤

ويري التران (Wallter Allen) أن القصة أكثر أنواع الادبية فعالية في عصرنا الحديث بالنسبة للوعي الأخلاقي، ذلك لأنها تجذب القارئ لتدمجه في الحياة المثل التي يتصورها الكاتب كما تدعوه ليضع خلائفة تحت الإختبار، إلي جانب أنها تهينا من المعرفة مالا يقدر علي هبته أي نوع أدبي سواها. وتبسط أمامنا الحياة الإنسانية في سعة و امتداد وعمق وتنوع.

والقصة في صورتها العامة حكاية تتسلسل أحداثها في حلقات كحلقات فقرأت الظهر أو كدودة الأرض تنموج أجزاءها في تتابع كما يقول فرستير (Forster)، وهذا التسلسل يتضمن تطور الأحداث ينتظمها الزمن، ومع ذلك فليس الزمن وحده هو الذي يعتمد عليه تطور القصة، ولا يكفي عنصر الزمن لا خراج قصة قيمة في مفهومنا الحديث، ذلك أن الزمن وحده لم يعد يصلح ليكون بطلا لقصة تتابع أحداثها كما هو الحال في قصة تولستوى الخالدة (الحرب والسلام)، أو القصة (أرنولد بنيت) أحاديث الزوجات العجائز

٤. د. محمد سعد بن حسين الأدب العربي تاريخه (العصر الحديث) (الرياض قسم الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض ١٤٠٥)

The Old Wives Tales بل تلعب إلى جانب الزمن عناصر أخرى تتفاوت أهميتها وتختلف باختلاف الكاتب واتجاهه و طريقته، ولكنها علي حال لا تخلو من روح الاسطورة أو من ذلك الشيء الذي يخاطب ميولنا وأحاسيسنا الفطرية التي استجابت للأساطير في أطوار الإنسانية الأولى، لأنه يحمل في طغيانه عنصر الإغراب الذي يستهوي ويشوق ويشد القارئ إليه برباط خفي سحري.^٥

وعرف نقاد القصة هذا الفن تعريفات شتى، ونقتصر منها علي ما هو أقرب إلى جواهر القصة الحديثة، فيقول تشاورلتن أن القصة حكاية تروي نثرا وجها من وجوه النشاط والحركة في حياة الإنسان، فخير لها أن تقص قصة عادية عن الإنسان العادي الحقيقي كما تجري حياته في عالم الواقع المتكرر كل يوم، ثم يقول : (وإذا فروعاً لقصة وبراعتها أن تروي حكاية الحوادث المألوفة الواقعية الجارية).

وهي مع ذلك وعند أشد الواقعيين تمكالا تروي الواقع كما هو، انما تؤلف من الواقع بناء يعمل فيه خيال عمله، فأبطالها وإن كانوا حقا من الناس العاديين في أحوالهم و حياتهم اليومية، ولكن تربطهم شبكة من الحوادث، كاملة الخيوط محكمة النسيج.

وإذا كانت الحياة تعرض ظواهر الحياة الإنسانية وسلوك الفرد أو الأفراد فإن القصة لا تقف عند ذلك بل تنعقب الإنسان في سلوكه وتعمقه إلى أدق التفاصيل أحيانا، وتتبعه منذ بدايته إلى النهاية، رابطة بين المقدمات والخواتيم، موعلة في دخيلة النفس حينما تبسط مكنونها أثناء وقوع الحدث، مستعرضة آثاره الخارجية أحيانا.

وهي لذلك عمل معقد وبناء مترابط محكم، وهي فن، أو عمل فني مع صنعة والأحكام. ويقسمون القصة إلى أنواع : منها القصة القصيرة وتسمى بالفرنسية Conte يعالج فيها الكاتب جانبا أو قطاعا من الحياة، ويقتصر فيها علي حادثة أو يضع حوادث يتألف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته، علي أن الموضوع مع قصره ينبغي أن

^٥ .د.رغول سلام "دراسة في القصة العربية الحديثة" جامعة الإسكندرية الناشر منشأة معارف : ٢٠٠٦ ص. ٤

يكون تاما ناضجا من وجهة التحليل والمعالجة، وهنا تتجلي براعة الكاتب، فالمجال أمامه ضيق محدود يتطلب التركيز.

والقصة Novel وبالفرنسية Nouvelle، تتوسط بين الأقصوصة والرواية، وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب مما يعالجه في الأولي، فلا بأس هنا من أن يطول الزمن، وتمتد الحوادث ويتوالي تطورها في شئ من التشابك.

والنوع الثالث هو الرواية وبالفرنسية Roman، يعالج فيها المؤلف موضوعا كاملا أو أكثر زاخرا بحياة تامة واحدة أو أكثر، فلا يفرغ القارئ منها إلا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال في مرخلهم المختلفة، وميدان الرواية فسيح أمام القاص يستطيع فيه أن يكشف الستار عن حياة أبطاله ويجلو الحوادث ان تستغرق من الوقت.^٦

. ويختلف موضوعها باختلاف ثقافة كاتبها وميوله، واذا تناول القاص حدثا من أحداث الحياة أخضعه لأسلوبه وفكره ومن هنا يأتي اختلافه عن غيره. ثم هو ينقل لنا صورة من صور الحياة ندركها مما نقرأ في قصته إدراكا عقليا، ومن هنا يأتي الفرق بين القصة والمسروحية.

والقصة حدث أو أحداث قد تكون من واقع الحياة وقد تكون متخيلة ولكنها ممكنة الوقوع، أما القصة في أدب ما يسمى ب(اللامعقول) فإنها نوع من العبث الفكرى يجب ألا يلتفت إليه لخلوها من الفائدة.^٧

. أنواع القصة

وأنواع القصة ثلاثة منها :

أ. الأقصوصة وتكتب في صفحة أو صفحتين ولا يسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات.

ب. القصة وهي أطول من الأقصوصة وتكتب من فصل واحد عادة.

^٦. نفس المرجع. ص. ٥.

^٧. نفس المرجع. ص. ٧٣.

. الرواية وتعدد فصولها ويسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات أكثر من القصة.

٢. أما عناصر القصة أربعة منها :

- أ. الحدث : وهو الذي تدور حوله أحداث العمل القصصي.
 - ب. البداية : وهي التي يكون فيها عمل القاص ممهدا يأتي بعده.
 - ج. العقدة أو التعقيد : وهي النقطة التي تشتبك فيها الأحداث ويتأزم الموقف فتنطمس أمام القارئ، معالم الحل ويصبح في شوق شديد إلى معرفته.
 - د. الحل أو النهاية : ويجب ألا تأتي دفعة واحدة بل يمهد لها بما يجعلها طبيعية يسير فيها القارئ تدريجها حتى يعرف الحل في آخر المطاف لكي لا تفتر عزيمته ويذهب شوقه قبل الفراغ من العمل القصصي.
- أما في الكتاب دراسات في القصة العربية الحديثة للقصة عناصر تلتزمها، و لا تخلو منها قصة جيدة هي الوسط أو البيئة، والحبكة، وللحدث، والشخصيات، والحوار، ثم الأسلوب. ولا تنفصل هذه العناصر بطبيعة الحال بعضها عن بعض، انما يمكن عند الحديث عنها مفردة تحليل كل واحد علي حده. وتتفاوت أهمية كل عنصر منها طبيعة القصة ولونها الفني.
- . الوسط أو البيئة :

وتبدأ الحديث بالوسط أو البيئة التي تدور فيها أحداث القصة، وتتحرك شخصياتها وهي تعني مجموعة القوي والعوامل الثابتة والطارئة التي تحيط بالفرد وتؤثر في تصرفاته في الحياة، وتوجهها وجهات معينة. وهذا العنصر في القصص يعتمد علي ما ظهر في القرن الماضي وأوائل القرن الحالي من توكيد لأثر البيئة في تكيف الحياة الإنسانية، فلم يعد الإنسان سيد نفسه، كما لا يمكن أن يعتبر ظاهرة منبته عن أسبابها ونتائجها بل هو الحلقة الأخيرة من سلسلة طويلة من الأجداد و الآباء، وهو عضو في أسرة كبيرة، و آلة تديرها يد ضخمة قوية هي يد الطبيعة أو يد القدر أو يد المجتمع. وتلعب البيئة دورا هاما في بعض

القصص يتفاوت بتفاوت نظرة القاص واهتمامه، ويدخل ضمن البيئة المكان بمظهره الطبيعية، وصورة المادية المختلفة، أو مجموعة هذه الأشياء مضافا اليها القيم المعنوية للمجتمع، وقد تكون البيئة علي هذه صورة الأخيرة طبقة من طبقات المجتمع الارسطراطية أو الوسطي أو الدنيا.

وتلعب البيئة دورها في تطور الأحداث، والحبكة القصصية، و في حياة الإبطال وصراعهم مع القوي المختلفة لهذه البيئة، أو الظروف التي تميلها عليهم، وتكون العنصر السائد عند الوقعيين، فوجد أميل زولا (المتوفي سنة ١٩٠٢) وهو رائد الواقعية في القصة الواقعية الفرنسية يرى أن العمل الفني قطاع من الحياة أبصر من خلال مزاج خاص، وهو خير من يمثل هذا الرأي في قصصه، إذا فلا خط بها أن العوامل الإجتماعية التي تحيط بالإنسان هي المؤثر الحقيقي في القصة : وليست شخصيات الإنسانية من رجال و نساء سوي دمي هما بكاء.

. الحدث

والحدث هو اقتران فعل بزمن، وهو لازم في القصة لأنها لا تقوم الا به . ويستطيع القاص - إذا أراد- أن يكتفي بعرض الحدث نفسه دون مقدماته أو نتائجه كما في القصة القصيرة أو قد يعرض هذا الحدث متطورا مفصلا مثلا في القصة الطويلة أو الرواية. يقول تشارلتن :

إنه كانت لما القصة الطويلة هي الفرصة السائحة لعرض الفعل بكل أجزائه ودقائقه كان الكاتب القصصي أبرع وأجود، وكانت قصتها أروع حقا كلما استطاع استغلال هذه الفرصة السائحة.

وتتفاوت القصص في بيان هذا العنصر، فمنها ما يهتم بالحدث ويؤثر علي غيره ويفتن في غرضه في صورة مشوقة، كما هو الحال في قصص ألف ليلة وليلة، وفي القصص البوليسية.

ومن القصص المشهورة التي يتغلب فيها الحدث قصة (دار كيولا) إذ تقوم علي سلسلة من الأحداث الكبيرة المتعاقبة، تشد القارئ اليها مسهورا بتعاقبها، مما قد يقف له شعر رأسه رعبا.

علي أن بعض الكتاب يعتمد كي يشد القارئ. للقصة إلي أن يفتعل الأحداث وأن يدخل عليها عناصر غير طبيعية، لزيادة المفاجأة والإغراب، وتضخيم الحدث مثل تدخل الجن والمردة في قصص ألف ليلة وليلة و القضاء والقدر والمصادفات في كثير من قصصنا الحديث. والمناسب أن تسير الأحداث طبيعية أو كالتبعية.

يقول تيمور، أن ظاهرة القصص تستبين بصورة واسعة، وعلي نطاق واسع في قصصنا الحديث، وينبوعها الأصل هو الديانات. هذا القصص مرهون بكل ما يقارف المرء من أعمال المثوبة والعقوبة في هذه الدنيا كلتا هما آتية، للخير جزاء الخير، وللشر جزاء الشر، ومن وراء الغيب قوة قاهرة تنتقم. الزمن.

والزمن الضابط الفعل، وبه يتم، وعلي نبضاته يسجل الحدث وقائعة، ونحن إن كان لا نستطيع إن نفصل بين الحدث والزمن الا أننا نتبين أثر الزمن عاملا فعلا في كثير من القصص الطويلة والروايات. ومن أظهر القصص التي التي تبرز عنصر الزمن قصة تولستوى المشهورة (الحرب و السلام) ويبدو عامل الزمن في انطواء (زوال الأجيال). وقد أظهر لنا تولستوى مثل بنيت Benett الناس يكبرونه والضعف ينتاب نيقولاى ونياتاشا.

وهي تمتد علي قطاع المسافة كما تمتد علي قطاع الزمن، والاحساس بالزمن يترك في نفوسنا شعورا مبهما كالنغم يسري في أنحاء القصة. وبعد فراغ القارئ من (الحرب والسلام) لتوه، تأخذ أو تاره في الترائم، ولا نستطيع أن نتبين علي وجه الدقة ماذا يحركنا، إذ لا يحركها تطور القصة بالرغم من أن تولستوى كان مغرما بالتهيئة لما سيأتي بعد مثل والتر سكوت Scott، وكان صادق صادق بنيت. كذلك ليس هذا الشعور راجعا

للأحداث، ولا الشخصيات وإنما جاء نتيجة للسافة الشاسعة التي أجري عليها أحداثه وهي روسيا كلها.

ونجد لدي كثير من كتاب القصة الإحساس المكاني، وقليل منهم من نجد لديه الإحساس بالفراغ Space. وامتلاك هذا الإحساس يتمثل بصورة واضحة في عمل تولستوى الكبير. وهكذا نجد المسافة والزمن هما اللذان يمتلكان ناصية (الحرب والسلام).^٨

كذلك قصة (مونت كريستو) و (الفرسان الثلاثة) لديماس، وهي تصور حياة الفروسية و المؤامرات التي تحاك في الظلام بين أنصار لويس الثالث عشر والكاردينال الماكر ريشليو.

وتكون الأحداث كبيرة هائلة عنيقة. أو هادئة يسيرة تسرى في القصة مسري النسيم تنظم أجزاءها، وتنفذ في لطف وتشويق.

القصة في عصر الحديث : حين جاء العصر الحديث لم تكن كتابة القصة أمرا معروفا في المجتمع العربي فلما صدرت صحيفة الوقائع بدأ كتابها ينشرون فيها بعض الحكايات المقتبسة من كليلة ودمنه و ألف ليلة وليلة ونحوها، ثم اتجه الكتاب الى كتابة محاولات جديدة لكنها كانت شبيهة بالحكاية، ومثال ذلك ماكان يكتبه عبد الله النديم في مجلته الساخرة (التبكت و التنكيت) وكان يلح فيها علي العادات والتقاليد التي بدأت تختل في المجتمع المصري إذ ذاك.^٩ ثم اتجه كتاب القصة إلى صوغ القصص الواردة في القرآن الكريم والحديث الشريف وأخبار الصحابة رضوان الله عليهم و من تبعهم، ثم الحكايات الواردة في تاريخ العرب وهذا يوضح الإتجاه الإسلامى الذي سادي في مصر إذ ذاك نتيجة للحملات التي احسوا باشتدادها ضد العربي والمسلمين.^{١٠}

^٨. نفس المرجع. ص. ١٤

١١. الأدب العربي تاريخه (العصر الحديث)، هـ، ١٤٠٥ بالرياض الطبعة الأولى ص. ٧٤

نفس المرجع . ص.٧٤.

وكان الشاميون أول من إرتاد ميدان القصص والحكايات فكتبوا في ذلك قصصا حاولوا فيها نصر الفضيلة علي الرذيلة لكنهم أفسدوا من حيث أرادوا الإصلاح، لشيوع الجنس والجريمة فيها كتبوه. وترجمت القصص الأجنبية وبدأ الناس يحاولون تقليدها ويحاكون نسجها وكان أول ما ظهر في ذلك القصة(وادي الهموم) لمحمد لطفى جمعه ثم (زينب) محمد حسين هيكل وعمد بعض الكتاب إلي إختيار نماذج جيدة من القصص الغربي كانت تترجم ثم تصاغ بتصريف وتهذيب في قالب عربي و أفضل ما ظهر من ذلك (مجدولين) و(الفضيلة) وفي (سيل التاج) و(الشاعر) وقصص أخرى قصيرة كلها كانت تترجم للأديب الأزهارى مصطفى لطفى المنفلطى فيصوغها بأسلوبه و عباراته السلسلة ولغته الجيدة السهلة ويطبعها بفكره ورأيه، وبدأ أساتذة الكبار يرتادون ميدان القصة فكان أن كتب فيها أحمد زكى، وأحمد حسن الزيات، الدكتور طه حسين، وغيرهم.

غير أن بعضا من هؤلاء اتخذ من التاريخ وتشويه أبطال الإسلام من الطريق جعل النزعات الجنسية مصدرا لبطولاتهم وشر هؤلاء جرجى زيدان النصراني في (روايات التاريخ الإسلام). وقد زاد الإقبال على كتابة القصة غير أن جل ما كتب كان يخدم الرذيلة، ومن هنا احمد مختار الحنبلى - أحمد رجال الأزهار- يسرع الى نشر مجموعة قصصية حاول فيها يرشد إلى التخلص من سيطرة الرذيلة على الفن القصصى.^{١١}

ولم ينتصف القرن الرابع عشر حتى كان الفن القصصى قد استوى على سوقه ثم برز فيه كتاب كان لهم شأنهم في عالم القصة كتوفيق الحكيم، ومحمد تيمور، ونجيب محفوظ، ومحمد عبد الحلیم عبد الله، وأمين يوسف غراب، ووداد سكاكينى، ويعد محمود تيمور أول من كتب القصة القصيرة المكتله فنيا، وان كان هؤلاء جميعا وكثيرون غيرهم لم يلتمزوا أدب الإسلامى وروحة تماما فيما يكتبون.

وقد تنازع القصة اتجاهان أحدهما- وهو الاقوى- الاتجاه الاجتماعى الذى يهدف إلى معالجة الأمراض المجتمع والرائد الأول في هذا الميدان محمد حسين هيكل وتبعه علي ذلك

جل كتاب القصة وإن كانت معالجة أكثرهم لهذه الأمراض توجد أمراضاً أخرى. أما الثاني فالإتجاه النفسي ومن رجاله المازني والعقاد. و بعد محمود طاهر لاشين أول من فتح باب العامية القصة فنبعه علي ذلك كثيرون من كتاب القصص حتي أفضي عملهم هذا الي سيطرة العامية علي القصة العربية في آخر القرن الرابع عشر، إلا ما ندر. وكان لقصص الاطفال نصيب من العناية وأشهر من كتب في هذا كامل كيلاني وله في ذلك مجموعات من هذه القصص لكن الخرافة تسود بعضها منها.

أ. نمو هذه القصة

إن هذا الفن الذي ولد علي يد مُجدِّ تيمور قبيل ثورة ١٩ - غضاً غير ميكتمل النضج، بل غير محدد السمات بالدرجة الكافية. قد نما عقب هذه الثورة ونضج وتحدت سماته واتضحت قسماته : حتي صار كائن يوشك أن يدافع بقية الكائنة الأدبية الأخرى.

وقد كان من مظاهر هذا النمو، نشأة طائفة ممتازة من كتاب القصة القصيرة، الذين وضعوا بنتائجهم دعائم هذا الفن في الأدب المصري، وذلك بإقبالهم عليه دراسة وكتابة و ممارسة وتطويراً. ومن أبرز هؤلاء حسب الترتيب الزمني : عيسى عبيد، وشحاته عبيد، محمود تيمور، ومحمود طاهر لاشين و يحيى حقي، وأحمد خيرت سعيد، وحسن محمود . وبالإضافة إلي هؤلاء الذين كان جل نشاطهم الفني في مجال القصصي، جذب هذا الفن عدداً من الكتاب اللامعين في فنون أدبية أخرى، مثل إبراهيم عبد القادير المازني، وتوفيق الحكيم. ونتيجة لهذه الظاهرة من ظواهر نمو القصة القصيرة في هذه الفترة وجدت ظاهرة ثانية مرتبة بها ارتباط المسبب بالسبب. تلك الظاهرة هي وفرة القصص التي ظهرت في هذه الفترة، وكثرة المجموعات القصصية التي ضمت تلك القصص. فلعيسى عبيد مجموعة باسم (درس مؤلم) ، ولحمود تيمور - في هذه الفترة وحدها - تسع مجموعات هي - حسب ظهورها - (الشيخ جمعة) و(عم متولي) و(الشيخ سيد العبيط) و(الحاج شلبي) و(الأطلال) و(أبو علي عامل آرتست) و(الشيخ عفالله) و(قلب غانية) و(فرعون الصغير). ولحمود طاهر لاشين في هذه فترة مجموعتان، هما : (سخرية الناي) و(يحكي

أن). ولمزاني - في هذه الفترة وحدها - ثلاث مجموعات، الأولى جعلها ضمن كتابه (صندوق الدنيا)، والثانية ضمن كتابه (خيوط العنكبوت) أما الثالثة فهي مجموعة (في الطريق). ولتوفيق الحكيم - في هذه الفترة كذلك - مجموعة باسم (عهد الشيطان). وإلى جانب هذه مجموعات كان كثير من نتاج هذه الفترة قد نشر في الصحف أو المجلات وظل حبيس أعمدتها وأنهرها، أو الحق ببعض ما أخرج مؤلفه من كتب ليست بطبيعتها مجموعات القصصية.

وهناك ظاهرة ثالثة من الظواهر الدالة علي نمو هذا الفن الأدبي، وهي في الوقت نفسه من عوامل هذا النمو. تلك ظاهرة في احتفال الصحف والمجلات بهذا الفن وإفساح صفحاتها له، بل لقد ظهرت في هذه الفترة بعض المجلات التي تمنح الفن القصصي المكان الأول كمجلات (الفجر) و (مجلة الرواية)، وكان للقصة القصيرة في هاتين المجلتين أفسح مجال.

ب. خصائص القصة القصيرة:

أما خصائص القصة القصيرة في هذه الفترة فأهمها : التأثير المباشر الأدب القصصي الغربي، وعدم الإلتفات إلي الأصول العربية، إلا فيما قد يكون من بعض روايب قراءة هذا الكتاب أو ذلك، في ألف ليلة، أو كليلة ودمنة، ونحو ذلك، أما من حيث الموضوعات والشكل وطريقة تناولها، فالكل كان يولي وجهه شطر النتاج الغربي في هذا الفن. و من هنا يمكن الجزم بأن القصة القصيرة- بصورتها الفنية- في الأدب الحديث قد أخذت عن أدبي الغرب، ولم تنحدر من التراث أو تتطور عن فن عربي مشابه.^{١٢}

يقصد بهم كل شخصية وقعت منها أحداث، وصدرت عنها عبارات وأفكار أدت دورا إيجابيا في القصة. يصطفي منهم المؤلف شخصية الرئيسية أو أكثر، تكون محل اهتمام القارئ في تتبعه لحوادث القصة، وأشخاصا ثانويين يظهرون ويخفون بحسب

^{١٢}. د. أحمد هيكال "الأدب القصصي والمسروحي" (مصر، دار المعارف : ١٩١٩) ص. ٣٤

الخطوط أو يحسب ما يؤدون من أدوار تساعد علي إبراز الشخصية أو الشخصيات الرئيسية.

ثم يعمد المؤلف إلي رسم هذه الشخصيات، فيصفها إما بطريقة الوصف المباشر الذي يحال عواطفها وأفكارها ويدرس نفسياتها، وإما بطريقة الوصف غير المباشر الذي يمنح فيه الشخصية فرصة التعبير عن نفسها، فتفصح هي عن مكنوناتها بأحاديثها وتصرفاتها.

وبمقدار ما يوفق الكاتب إلي خلق شخصياته، وجعلها كثيفة، حية، قوية الحضور، تمشي علي صفحات قصة كما تمشي علي سطح الأرض، وتتفاعل مع الأحداث تفاعلا طبيعيا صادقا، يصل بها إلي النهاية التي يفضي بها إليها واقعها في الحياة (دون تطفل خارجي، أو تحكم من المؤلف أو إلزام) أقول : بمقدار ما يوفق المؤلف إلي ذلك تكون قصة ناجحة، ويكون قد نفذ إلي قلوب قارئيه، واجتذبتهم، ووصل بينهم وبين أشخاصه وصلا يجعلهم متحدين بهم، غير قادرين علي نسيانهم.

ولن يتيسر للمؤلف ذلك، إلا إذا استبطن طوايا أشخاصه، و تصورهم طويلا، و(حملهم) قبل أن (يضعهم) ودرس نفسياتهم، واكتنه أسرار هذه النفسيات، ثم دمجهم في مغامرة أو درام مكاسبها كلا منهم مظهرا ماديا، ومآخه وزنا من اللحم والدم، ولونا للسحنة، ومرونة للحركة، وشكلا للوجه المعبر الحي وغير ذلك مما يجعلهم متميزين بصفاتهم الحسية، أو صفاتهم المعنوية من خلق ومزاج.

علي ان الشخصيات ذاتها نوعان : نوع يسميه الناقدون الشخصية الجاهزة، وهي الشخصية الثابتة التي تبقى علي حالها، من البداية إلي النهاية، دون أن يحدث في تكوينها أي تغير: ونوع يسمينه الشخصية الناهية أو المتطورة، وهي التي تتطور من موقف إلي موقف بحسب تطور الحوادث، ولا يكتمل تكوينها حتي تكتمل قصتها.

بقي أن نشير إلي أنه كما نوّ هنا في السابق، بأن هناك نوعا من القصص، يعتمد الحوادث الضخمة والمفاجآت الغريبة، من غير ما كبير انتباه للأشخاص ونفسياتهم ، كما

في (قصة الحادثة) فإن هناك أيضا نوعا من القصص يعتمد الشخصيات، ودرس نفسياتها، وتحليلها، و يسمونه (قصة الشخصية) تكون فيه الحوادث غير مقصودة لذاتها، وإنها لخدمة الشخصيات، وتوضيحها، وأظهر ما غمض من معالمها.

ومع ذلك فإن انقسام القصة إلى قصة حادثة وقصة شخصية، لا يتمثل بهذه الحدة. وكل ما في الأمر أن كاتبها يولي الشخصية اهتماما أكبر، وآخر يهتم بالحادثة.

ولكن القصة لا يمكن أن تخلو خلو اتاما سواء من الشخصية الحادثة وان الصلة بين الحوادث والشخصيات أقوى مما يدل عليها، أو يلفت الذهن إليها، ذلك لأنها العنصران الرئيسيان في كل قصة ; وكل قصة في الحق، ليست إلا تراكبهما المستمر. (والقصص الحقيقي هو الذي يكون خلق الحادث وتصور الشخص عنده مرتبطين برباط المعية، ما دام الحادث والأشخاص يتحددان بالتبادل، وماداما بوجودهما باذات متصلا في الأساس) وهذا عين ما تفعله تلك القصة المسماة عند الغربيين بـ (القصة التمثيلية) وهي القصة التي تعادل في الأهمية كما يقول Muir، بين الشخصية والحادثة، فتعطي هذه من العناية ما تعطيه تلك.

أ. البيئة

البيئة زمان القصة ومكانها، و جوها الذي تتموضع فيه، وكل ما يتصل بهذا الجو من ظروف وعادات، تؤثر في أخلاق الشخصيات، وتوجه تيار الحوادث. بدونها لا يستطيع المؤلف أن يوهنا بالحياة، ويخلق شعورنا بالواقع. ولكي يرسم الكاتب بيئته ويوفق في (إخضارها) عليه أن يفهم قوانينها، ويستوعب تفاصيلها الحية المتفاعلة المتطورة، وينفذ إلى جوانبها المتكاملة جميعا، وبكلمة عليه أن يجهد في (رؤيتها من الداخل) ثم ينتخب منها ماله علاقة بموضوعه، فيمزجه بالأحداث، ويصفه وصفا حيا ناطقا، ينقلنا إلى زمان القصة ومكانها.

وكم هناك من قصص تستمد روعتها من تصويرها لبيئة من البيئات، كقصص نجيب محفوظ، القصص الذي يجعل البيئة شخصية من شخصيات قصة، بل أهمها جميعا.

ب. الغاية

لابد لكل قصة جيدة من هدف تسعى إلى تحقيقه، وغاية تصنع من أجلها. وهذه الغاية هي الفكرة التي يدير الكاتب قصة كلها حولها. وهي تمثل وجهة نظره في الحياة وتفسيره لها، ونقده لأبنائها.

ولكن بعض الباحثين ينكرون أن تكون للقصة غاية إلاّ هي نفسها ; ويعللون رأيهم، بأن الكاتب عندما يلتزم بتجلية فكرة من الفكر، فلا بد أن (الترامه) هذا سيقوده إلى إفتعال الحوادث، وإقحام كل ما من شأنه أن يساعد علي إبراز فكرته وتأييدها، دون أن يهمله منها ما إذا كانت مجتبله، أو غير طبيعية، أو ليست نابضة بالحياة، فيخسر بهذا فنه، وينقلب إلى (داعية) بدلا أن يتصرف (كفنان).

والحق أنّها وجهة نظر ضائبة، إذا قصد بها أن لا يتخلى الكاتب عن (فنه) في سبيل (فكرته) ولكنها إذا قصد بها أن يتخلى الكاتب عن هدفه من أجل فنه، بحجة أن الفن يجب أن لا يكون (هادفا) أو أن يكون هدفه لذاته، أي للمتعة والجمال. فهي تكون عندئذ فكرة خاطئة، تجرد الفن من (معناه) وتحيله إلى هديان وهذر. إن الفن ليس هدفه أن يتمتع و يسرّ، ولكن هدفه يتحدّد بمقدار ما يوفر لنا المتعة والفائدة معا، بهذا يتسامى الفن ويعظم أثره. ز في هذا تقول الكاتبة البلجيكية نللي كورمو ; (لئن كان بديها أن القصة لا غاية لها إلاّ هي بالذات، ولئن كان قانون كينونتتها الأساسي خاصا بها، أي جماليا محضا، فهذا لا يمنع أن معظم القراء يبحثون فيها عن معنى فلسفي، أو علي أقل عن خميرة أخلاقية، ونوضح فتقول: خميرة للتفكير الأخلاقي لا بناء اخلاقيا بالضرورة).

إلاّ ان الباحثين يلحون إلحاحا زائدا علي أن الفكرة الكاتب الأخلاقية هذه يجب أن تورد بالصورة (ضمنية) لا يكون فيها الهدف واضحا مفضوخوا أو متطفلا، بل تشي بالحوادث، وينبثق انبثاقا من الدرام، أو من نفسية الأبطال. وبهذا يرضي العمل القصصي الفن ولا يخلو من المنفعة.

وما دمنا بصدد بحث الفكرة في القصة، فمن الخير أن نشير إلى معنيين يخلط بينهم بعضهم سمادة وهما المغزى والفكرة الرئيسية هي التي تمثل وجهة نظر المؤلف. وأما المغزى فهو الانفعال الأخير الذي يستشعره القارئ، أو المعنى أو الدرس يستخلصه من القصة أو الرواية.

ج. الأسلوب

الأسلوب هي الطريقة التي يعالج بها الكاتب قصته، ويخرجها إخراجاً فنياً رائعاً، يملك علي القارئ لبه، ويجذب انتباهه، فيتابع سيره في قراءتها مأخوذاً بما فيها من سحر وبساطة و عذوبة تشي بها لغة الكاتب أو صافه، و ما لديه من حلاوة قص، ومما طلة Suspense تستثير القارئ وتهيجه، وتفرحه وتخزنه، فيندفع إلى النهاية مقوداً بمثل نشوة الغرام، لمعرفة النتيجة، والوصول إلى الحل.

هذا وإن لكل قصة أسلوباً، إذا لم يكن لكل كاتب أسلوبه. فأسلوب الرواية غير أسلوب القصة، وما يمكن أن يتبع في القصة من أسلوب المبني علي خطة تعرف ب (السياق) أو (الحبكة) وهذه الحطة تبتدىء عادة ب (مقدمة) تنتقل منها إلى الحادثة حيث تبلغ (ذروتها) ثم تصل إلى (الحل) وهو النهاية أو الخاتمة.

د. السياق

يعنون به الخطة أو الحبكة كما ذكرنا، وهو ترتيب مجرى القصة حسب تتابع الحوادث فيها إلى أن تصل إلى الذروة ثم الحل.

وللسياق أهمية أولية في القصة إذ أنه يحفظ لها نظاماً ويسير الحوادث حسب غرض كاتبها، ويجعل من القصة وحدة فنية.

هـ. المقدمة

هي التوطئة للخير والتمهيد الذي يبني عليه. وفي هذا الصدد ينقل الأب شيخو عن كاتبنا العربي بديع الزمان لهمداني أنه قال : (وربما للقصة سبب لا تطيب إلا به، ومقدمات لا تحسن إلا معها فعلى الحدث أن يسوقها) هذه المقدمة هي التي توضح لنا

مكان الحوادث و زمانها، وتعرفنا بالأشخاص وطباعهم. فيها يجب أن يجد القارئ بابا يؤدّي به إلى ذلك الجو الذي تستقر فيه القصة المميّزة كي يهيء ذهنه للانتباه إليها بالطريق الموافق. أما أسلوبها فيجب أن يكون بليغا وملذا ومبتكرا تميزه حقيقة الواقع، وعدوية الإيجاز كي لا يمل القارئ ويخلق حوله جواً غير الجو المطلوب. وإلا فإن القارئ يعرض عنها، ويتجه توا إلى القصة، أو انه يقبل علي قصة أخرى. وذلك بسبب إطناب مدموم أو تمادي المقدمة في الخيال، فتخمد حمية القارئ، ويتحول انتباهه عن حقيقة حادث مؤثر إلى خيال فارغ، وأو ضاف منمقة لها وقع موقت في نفسه.

و. الذورة

هي النقطة القصوى في القصة، حيث تضرب عواطف القارئ، وتزداد لذاته لوصول الحوادث إلى أبعد مجاريها وأخرج مواقفها، فيدفعه التشوق لمعرفة حلها. وهنا تظهر مقدرة الكاتب الفنية، ومعرفته لنفسية القراء، فيأتي الكاتب الماهر بما يوافق ذوقهم من عبارات رقيقة رنانة وأسلوب بليغ، يولد عطفاً قوياً وتأثير واحداً في نفس القارئ، ويدفع به إلى أن يشعر أنه هو ذلك الشخص نفسه في القصة، تلعب به الحوادث، يشعر أنه هو ذلك الشخص نفسه في القصة، تلعب به الحوادث، وتوصله إلى حيث هو بيد العقبات. فيتابع القراءة كي يصل إلى النتيجة مرحلة القصة الأخيرة.

ز. الحل

هو آخر ما تصل إليه القصة، و نتيجة نهائية لذروة وحل لمشاكلها. فبا حل تنصب نفس الكاتب أي انصباب، فيأتي بكل ما لديه من ألفاظ قوية جزلة ومعان رقيقة مؤثرة، ليرسم في عاطفة القارئ وذهنه صورة رائعة عن حوادث ومؤثرات آلت إلى نهاية تبقى أمامه مع مرور الأيام.

وبالرغم من أنا نرى للذروة والحل منزلتين متقاربتين في القصة فيجب أن نفرّق بينهما من حيث أسلوب. فبالأولى نحاول تهييج عاطفته، وتحريك لذته إلى درجة قصوى، أما في

الحل فيجب أن نزل عنه ضغط التهيج، ونبقي فقط أحسن الوقع في نفسه، وأبقي الأثر في ذاكرته.

والحل لا يكون وصفا ولا غرضا، بل جملة أو اثنتين تنتهي بهما الشخصية البارزة، أو كلمة للكاتب ترمي إلى النتيجة النهائية.

ج. نظرية بنيوية توليدية لوسيان جولدمان

في سير التاريخ تبدأ لوسيان جولدمان بنيوية توليدية كناقدا فرنسي يرد أن نصوبي هو مقترح ذكيا فرديا. ويحقق في التركيب يملك فراق خاص نظرة العالم تستمر تبني و تكسر بفرقة المجتمع لأنهم يناسبون تصوير سجية علي العالم كإجابة تغير الواقع أمامهم. تصوير سجية مثل ذلك عادة لا يعرفه المعني و لا يحقق في أعضاء المجتمع، و لكن الكاتب يستطيع التبلور نظرة العالم في شكل رائع و جيد. (سلدين : ١٩٩٣ : ٣٨). و في بيان آخر (أنوار، ٢٠١٠ : ١٠٤) ينقد قلدمان أدب إجتماعي مارحيس الذي تربط تقليديا يتعلق بنص ادبي كنزعة يحصل المؤلف من الفرقة الإجتماعية. تنظر قولدمان في نص أدبي تعكس بدقة حقيقة أن يثير يقظة الجماعي. الإيدولوجية الجماعية لقولدمان يعتبر أيضا أن يكون لها أكبر علاقة بنص أدبي. حتي كلاهما أن هومولق (التردف شكل) الترتيب بين أنواع بعض المجتمع بصناعة النظرية المجتمع خاصة لمرحيس و يفرق بتردف قوم برجوازي بضغظ تنقسيم تطبيقي الإجتماعية في مجال تطوير قائمة و دائرة التطور بالتنظيم. أدب إجتماع مرحيس في رأي لوسيان قولدمان دائما أن الحياة الاجتماعية سيتم التعبير عنها في العمل الأدبي من خلال سلسلة من الوعي الجماعي المؤلف المملوكة للمجتمع^{١٣}.

ثم أظهر قولدمان وجهة نظر مختلفة عن طريق طرح أسئلة افتراضية حول العلاقة بين الهياكل الاقتصادية ومظاهره الأدبية أدلى بها في المجتمع، والتي وقعت خارج الوعي الجماعي. قدمت جولدمان أربعة عوامل مختلفة التي تربط الأدب مع الهياكل الاقتصادية

خارج تأثير الوعي الجماعي. أولاً، ظهور التفكير وضع أفراد المجتمع الطبقة البرجوازية القائمة على السلوك الاقتصادي ووجود قيمة التبادل. في هذه الحالة، فإن فئة الوساطة هو الجانب الأكثر حسماً لتشكيل الفكر. الفكر التي تشكلت في سياق من قيمة الوساطة (الوساطة القيمة) ثم سعت إلى أن تكون قيمة مطلقة (القيمة المطلقة). الثانية، وكيفية البقاء على قيد الحياة في المجتمع البرجوازي يتم تحديدها من قبل عدد من الأفراد الذين يعانون أساساً الوضع الاجتماعي إشكالية. يتميز الجانب إشكالية من هيمنة القيم التي تؤثر نوعياً في طريقة التفكير والتصرف. ويشمل الفرد الفلاسفة والفنانين والزعماء الدينيين، بما في ذلك المؤلف أو الشاعر. الثالث، والتعبير عن تجربة فردية في البلاغ هو جزء من طموحات القيم النوعية للمجتمع أو طبقة اجتماعية حيث مؤلف قادم من. رابعاً، هناك منظومة القيم في المجتمع التي تؤثر على تطوير حياة الفرد بحيث أن أي عمل يولد ستكون عنصراً هاماً من سيرة جود الشخص.

ينشر قولدمان بنظرية بنيوية توليدية لدلال علاقة التركيب نص أدبي برؤية العالم طبقة اجتماعية والتي تتمثل في وجهة نظر المؤلف. يصف جولدمان جانبيين مهمين من الأدب في السياق الاجتماعي، الأول هو حول كاتباً جيداً، والثاني على نصوص أدبية جيدة. جيدة الأدبية الكتاب وفقاً لجولدمان قادر على تحويل فئات اجتماعية محددة رؤية العالم. في حين أن النص الأدبي الجيد، وفقاً لجولدمان هو العمل الأدبي الذي تم تضمينه في حيوية ممر رؤية عالمية متماسكة مفصلة على حسب الطبقة الاجتماعية. ويعتبر العمل الأدبي بوصفه علم الوراثة الاجتماعية من خلال جولدمان. كل عمل أدبي لجولدمان المنتجة وراثياً تستند الرؤية العقلية للعالم وبنية الطبقة الاجتماعية التي تتوسط تاريخياً، سواء بوعي أو بغير وعي من قبل المؤلف. ليسند هذه النظرية بيني قولدمان القطم الذي يتعلق بالبنوية توليدة. و الطقم هذه النظرية منها : الحقائق الإنسانية، موضوعي جماعي، تركيب النص الأدبي والتركيب الإجتماع ، نظرة العالم، لهجة الفهم و البيان.

الحقيقة الإنسانية

الحقيقة الإنسانية هي كل الأنشطة أو السلوك البشري فعلية كانت أو جسدية، التي تحاول أن تفهم العلم و المعرفة. يمكن أن يكون الحقيقة ملموس بأنشطة الإجتماعية المحددة، أنشطة السياسية المحددة، أو الابداعات الثقافة كالفلسفة، الفنون الجميلة، الموسيقى، النحت، و الفنون الأدبية. على الرغم من أنها قد تكون شكلا من أشكال متعددة، الحقيقة الإنسانية في الأساس يمكن أن تنقسم إلى قسمين، و هما الحقيقة الفردية و الحقيقة الإجتماعية. الحقيقة الثانية له دور في التاريخ، و أما الحقيقة الأولى ليس له دور في التاريخ. الحقيقة الأولى ما هو إلاّ النتائج من السلوك الغريزة كالحلم، سلوك الجنون، و ما أشبه ذلك التي تختلف بالحقيقة الأولى.

تفترض جولدمان (١٩٧٠:٥٥٨؛ ٤٠:١٩٨١) بأن كل الحقيقة الإنسانية يكون الهيكل ذات المغزى. و المراد منها أن هذا الحقيقة لها الهيكل المعين و المعنى الخاص. فذلك، الفهم عن الحقيقة الإنسانية لابد أن تنظر إلى الهيكل و المعنى.

يقال الحقيقة الإنسانية لها المعنى لأنّ يكون الإستجابات من الموضوعات الجماعية أو الفردية، تنمية المحاكمة لتعديل الحالة الموجودة بحيث تناسب بتطلعات هذه المواضع، بعبارة أخرى، فإن الحقيقة يكون النتائج جهد الإنسان لحصول على التوازن الأحسن في علاقته مع العالم المحيط.

عن طريق الاقتراض من النظريات النفسية بياجيه جولدمان تفترض بأن الميل المذكور أعلاه هو السلوك الطبيعي للإنسان بشكل عام. وفقا لبياجيه (جولدمان ٦١:١٩٨١)، أن البشر و البيئة هي دائما في عملية الهيكلية التبادلية المتضاربة ولكنها في نفس الوقت تعايش بعضها ببعض. و من العمليتان الاثنتين هما الاندماج و التلاؤم. من جهة يحاول الإنسان على اندماج البيئة إلى مخططات الأفكار و أعمالهم (جولدمان ١٥:١٩٧٠؛ ٦١:١٩٨١)، و لكن من جهة أخرى، تلك المحاولة لا تنجح دائما لأنّ

تواجه إلى العوائق التالى الحقيقة بأن قطاعات الحياة المعينة لا تعتمد أنفسهم إلى التكامل في بنية التعاون.

. الحقيقة بأن كلما طال الوقت تشكيل هيكل العالم الخارجي فإنه يزداد الصعوبة متزايدة حتى مستحيلا.

. الحقيقة بأن الأفراد في المجموعة، و هي المسؤولة في ايجاد التوازن، قد حولت البيئة الإجتماعية و المادية حتى يؤدي إلى العملية التي تعوق التوازن تلك عملية الهيكلية.

و في عملية التركيب و التلاؤم بالتوالي في نص ادبي كعوامل الإنسانية ، كأنشطة ممارسة إنسان، و المعني ينال هو عملية في صناعة نص ادبي في تركيب جنيتيكية.

٢. موضوعية جماعية

قد تماش حقيقة الإنسانية و ليس يظهر بنفسه، ولكن من حصول الأنشطة كجماعيته. في هذا الحال موضوعية حقيقة الإنسانية تفرق قسمان منها : موضوعية فردية و موضوعية جماعية. و تناسب هذه التفريق من جنسية حقيقة الإنسانية. و موضوعية فردية هي حقيقة فردية (لبدينال) بل موضوعية جماعية من حقيقة الاجتماع (التاريخ). يعتقد فرويد موضوعية هي كل الحاصل من سلوك إنسان كشخص معين. و الرأي قولدمان : هذا الإعتقاد ليس بالترتيب. و لا جميع من حقيقة الإنسانية تصدر من موضوعية فردية.

د. ترجمة توفيق الحكيم

يُعتبر توفيق الحكيم من أحد الرواد للرواية العربية والكتابة المسرحية في العصر الحديث؛ فهو من إحدى العلامات البارزة في حياتنا الأدبية والفكرية والثقافية في العالم العربي، وقد امتد تأثيره لأجيال كثيرة متعاقبة من الأدباء والمبدعين، وهو أيضا رائد للمسرح الذهني ومؤسس هذا الفن المسرحي الجديد. وهو ما جعله يُعد واحدا من المؤسسين

الحقيقتين لفن الكتابة المسرحية، ليس على مستوى الوطن العربي فحسب وإنما أيضا على المستوى العالمي.^{١٤}

١. مولده ونشأته

ولد توفيق إسماعيل الحكيم بمدينة الإسكندرية عام (١٣١٦هـ=١٨٩٨م) وعاش في جو مترف، حيث حرصت أمه على أن يأخذ الطابع الأرسطراطي، وقد سعت منذ اللحظة الأولى إلى أن تكون حياة بيتها مصطبغة باللون التركي، وساعدها على ذلك زوجها. في هذا الجو المترف نشأ توفيق الحكيم، وتعلقت نفسه بالفنون الجميلة وخاصة الموسيقى، وكان قريبا إلى العزلة. فأحب القراءة وبخاصة الأدب والشعر والتاريخ، وعاش الحكيم أيام طفولته في عزبة والده بالبحيرة، وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره التحق بمدرسة دمنهور الابتدائية حتى انتهى من تعليمه الابتدائي سنة (١٣٣٣هـ=١٩١٥م)، وقرر والده أن يلحقه بالمدرسة الثانوية ولم تكن بدمنهور مدرسة ثانوية، فرأى أن يوفده إلى أعمامه بالقاهرة ليلتحق بالمدرسة الثانوية في رعاية أعمامه، وقد عارضت والدته في البداية، ولكنها ما لبثت أن كفت عن معارضتها بعد حين.^{١٥}

وانتقل الحكيم إلى القاهرة والتحق بمدرسة محمد علي الثانوية، وفي تلك الفترة اشتعلت شرارة الثورة الشعبية المصرية سنة (١٣٣٧هـ = ١٩١٩م)؛ وبعد أن هدأت الأحداث، عاد الحكيم سنة (١٣٣٨هـ=١٩٢٠م) إلى دراسته؛ حيث نال إجازة الكفاءة، ثم نال إجازة البكالوريا سنة (١٣٣٩هـ=١٩٢١م). وبرغم ميل توفيق الحكيم إلى دراسة الفنون والآداب فإنه التحق بمدرسة الحقوق نزولا على رغبة أبيه، وتخرج فيها سنة (١٣٤٣هـ=١٩٢٥م).^{١٦}

٢. السفر إلى فرنسا

^{١٤} إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي، توفيق الحكيم. (القاهرة: كلمات عربية للترجمة والنشر، ٢٠١١)، ٤٠.

^{١٥} نفس المرجع، ٤٢.

^{١٦} نفس المرجع، ٤٣.

وخلال سنوات دراسته بالجامعة أخرج الحكيم عدة مسرحيات منذ عام (١٣٤٠هـ=١٩٢٢م) مثلتها فرقة عكاشة على مسرح الأزيكية، وهي مسرحيات: العريس، والمرأة الجديدة، وخاتم سليمان، وعلي بابا. فلما أنهى دراسته في كلية الحقوق قرر السفر إلى فرنسا لاستكمال دراساته العليا في القانون، ولكنه هناك انصرف عن دراسة القانون، واتجه إلى الأدب المسرحي والقصص، وتردد على المسارح الفرنسية ودار الأوبرا.^{١٧}

عاش توفيق الحكيم في فرنسا نحو ثلاثة أعوام حتى أواسط عام (١٣٤٦هـ = ١٩٢٨م) كتب خلالها مسرحية بعنوان "أمام شبك التذاكر". ثم عاد إلى مصر ليلتحق بسلك القضاء في وظيفة وكيل نيابة، وتنقل بحكم وظيفته بين مدن مصر وقراها، وكتب خلال هذه الفترة التي استمرت إلى عام (١٣٥٢هـ=١٩٣٤م) يومياته الشهيرة "يوميات نائب في الأرياف"، وعددا من المسرحيات مثل مسرحية "أهل الكهف" و"شهرزاد" و"أهل الفن"، وعددا آخر من القصص مثل "عودة الروح" و"عصفور من الشرق" و"القصر المسحور".^{١٨}

٣. توفيق الحكيم كاتباً مسرحياً

وقد تألق الحكيم، واشتهر ككاتب مسرحي بعد النجاح الذي حققته مسرحية "أهل الكهف" التي نُشرت عام (١٣٥١هـ = ١٩٣٣م)، التي مزج فيها بين الرمزية والواقعية على نحو فريد يتميز بالخيال والعمق دون تعقيد أوغموض. وأصبح هذا الاتجاه هو الذي يكون مسرحيات الحكيم بذلك المزاج الخاص والأسلوب المتميز الذي عُرف به. ويتميز الرمز في أدب توفيق الحكيم بالوضوح وعدم المبالغة في الإغلاق أوالإغراق في الغموض؛ ففي أسطورة "إيزيس"، التي استوحاها من كتاب الموتى، فإن أشلاء أوزوريس الحية في الأسطورة هي مصر المتقطعة الأوصال التي تنتظر من يوحدتها، ويجمع أبناءها على هدف واحد.

^{١٧} نفس المرجع، ٥٠.

نفس المرجع، ٥١.

و"عودة الروح" هي الشرارة التي أوقدتها الثورة المصرية، وهو في هذه القصة يعمد إلى دمج تاريخ حياته في الطفولة والصبا بتاريخ مصر؛ فيجمع بين الواقعية والرمزية معا على نحو جديد، وتتجلى مقدرة الحكيم الفنية في قدرته الفائقة على الإبداع وابتكار الشخصيات وتوظيف الأسطورة والتاريخ على نحو يتميز بالبراعة والإتقان، ويكشف عن مهارة تفرس وحسن اختيار للقلب الفني الذي يصب فيه إبداعه، سواء في القصة أو المسرحية، بالإضافة إلى تنوع مستويات الحوار لديه بما يناسب كل شخصية من شخصياته، ويتفق مع مستواها الفكري والاجتماعي، وهو ما يشهد بتمكنه ووعيه.^{١٩}

ويمتاز أسلوب توفيق الحكيم بالدقة والتكثيف الشديد وحشد المعاني والدلالات والقدرة الفائقة على التصوير؛ فهو يصف في جمل قليلة ما قد لا يبلغه غيره في صفحات طوال، سواء كان ذلك في رواياته أو مسرحياته. ويعتني الحكيم عناية فائقة بدقة تصوير المشاهد، وحيوية تجسيد الحركة، ووصف الجوانب الشعورية والانفعالات النفسية بعمق وإيجاء شديدين.

٤. مراحل كتابات توفيق الحكيم

وقد مرت كتابات الحكيم بثلاث مراحل حتى بلغ مرحلة النضج، وهي: المرحلة الأولى: وهي التي شهدت الفترة الأولى من تجربته في الكتابة، وكانت عباراته فيها لا تزال قلقلة، واتسمت بشيء من الاضطراب حتى إنها لتبدو أحيانا مهلهلة فضفاضة إلى حد كبير، ومن ثم فقد لجأ فيها إلى اقتباس كثير من التعبيرات السائرة لأداء المعاني التي تجول في ذهنه، وهو ما جعل أسلوبه يشوبه القصور وعدم النضج. وفي هذه المرحلة كتب مسرحية أهل الكهف، وقصة عصفور من الشرق، وعودة الروح.^{٢٠}

المرحلة الثانية: وقد حاول في هذه المرحلة العمل على مطاوعة الألفاظ للمعاني، وإيجاد التطابق بين المعاني في عالمها الذهني المجرد والألفاظ التي تعبر عنها من اللغة.

^{١٩} نفس المرجع، ٥٧.

شاكر تھاني عبد الفتاح، السيرة الذاتية في الأدب العربي (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٢)، ٩٩.

ويلاحظ عليها أنها تمت بشيء من التدرج، وسارت متنامية نحو التمكن من الأداة اللغوية والإمساك بناصية التعبير الجيد. وهذه المرحلة تمثلها مسرحيات شهرزاد، والخروج من الجنة، ورسالة في القلب، والزمار.^{٢١}

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تطور الكتابة الفنية عند الحكيم التي تعكس قدرته على صوغ الأفكار والمعاني بصورة جيدة. وخلال هذه المرحلة ظهرت مسرحياته: "سر المنتحرة"، و"نهر الجنون"، و"براكسا"، و"سلطان الظلام"، و"بجماليون".^{٢٢}

٥. توفيق الحكيم رائد المسرح الذهني

وبالرغم من الإنتاج المسرحي الغزير للحكيم، الذي يجعله في مقدمة كتاب المسرح العرب وفي إصداره ورواده، فإنه لم يكتب إلا عددا قليلا من المسرحيات التي يمكن تمثيلها على خشبة المسرح ليشاهدها الجمهور، وإنما كانت معظم مسرحياته من النوع الذي يمكن أن يطلق عليه "المسرح الذهني"، الذي كُتب ليُقرأ فيكتشف القارئ من خلاله عالما من الدلائل والرموز التي يمكن إسقاطها على الواقع في سهولة ويسر؛ لتسهم في تقديم رؤية نقدية للحياة والمجتمع تتسم بقدر كبير من العمق والوعي.^{٢٣}

وهو يحرص على تأكيد تلك الحقيقة في العديد من كتاباته، ويفسر صعوبة تجسيد مسرحياته وتمثيلها على خشبة المسرح؛ فيقول: "إني اليوم أقيم مسرحي داخل الذهن، وأجعل الممثلين أفكارا تتحرك في المطلق من المعاني مرتدية أثواب الرموز. لهذا اتسعت الهوة بيني وبين خشبة المسرح، ولم أجد قنطرة تنقل مثل هذه الأعمال إلى الناس غير المطبوعة". ولا ترجع أهمية توفيق الحكيم إلى كونه صاحب أول مسرحية عربية ناضجة بالمعيار النقدي الحديث فحسب، وهي مسرحية "أهل الكهف"، وصاحب أول رواية بذلك المعنى المفهوم للرواية الحديثة وهي رواية "عودة الروح"، اللتان نشرتا عام (١٣٥٠هـ = ١٩٣٢م)، وإنما ترجع أهميته أيضا إلى كونه أول مؤلف إبداعي استلهم في أعماله المسرحية الروائية

^{٢١} نفس المرجع، ٩٩

^{٢٢} نفس المرجع، ١٠٠

^{٢٣} إحسان عباس، فن السيرة (بيروت: دار الصادر، ١٩٩٦)، ٦٥

موضوعات مستمدة من التراث المصري. وقد استلهم هذا التراث عبر عصوره المختلفة، سواء كانت فرعونية أو رومانية أو قبطية أو إسلامية، كما أنه استمد أيضا شخصياته وقضايا المسرحية والروائية من الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي المعاصر لأتمته.^{٢٤}

٦. موقف توفيق الحكيم من الأحزاب والمرأة

وبالرغم من ميول الحكيم الليبرالية ووطنيته، فقد حرص على استقلاله الفكري والفني، فلم يرتبط بأي حزب سياسي في حياته قبل الثورة؛ فلما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢م ارتبط بها وأيدها، ولكن في الوقت نفسه كان ناقدا للجانب الديكتاتوري غير الديمقراطي الذي اتسمت به الثورة منذ بدايتها.^{٢٥}

كما يبنى الحكيم عددا من القضايا القومية والاجتماعية وحرص على تأكيدها في كتاباته؛ فقد عني ببناء الشخصية القومية، واهتم بتنمية الشعور الوطني، ونشر العدل الاجتماعي، وترسيخ الديمقراطية، وتأكيد مبدأ الحرية والمساواة. ومع ما أشيع عن توفيق الحكيم من عداوته للمرأة فإن كتاباته تشهد بعكس ذلك تماما فقد حظيت المرأة بنصيب وافر في أدب توفيق الحكيم، وتحدث عنها بكثير من الإجلال والاحترام الذي يقترب من التقديس.^{٢٦}

والمرأة في أدب الحكيم تتميز بالإيجابية والتفاعل، ولها تأثير واضح في الأحداث ودفع حركة الحياة، ويظهر ذلك بجلاء في مسرحياته شهزاد، وإيزيس، والأيدي الناعمة، وبجماليون، وقصة الرباط المقدس، وعصفور من الشرق، وعودة الروح. وقد تقلد الحكيم العديد من المناصب فقد عمل مديرا لدار الكتب القومية المصرية، كما عين مندوبا دائما لمصر في منظمة اليونسكو، وكان رئيسا لاتحاد كتاب مصر، كما اختير رئيسا شرفيا لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام، ونال عددا من الجوائز والأوسمة الرفيعة منها جائزة الدولة التقديرية للآداب وقلادة النيل وقلادة الجمهورية. توفي توفيق الحكيم في (٢٩ من ذي الحجة ١٤٠٧

٦٥ نفس المرجع،

٦٨ نفس المرجع،

٦٦ نفس المرجع، ٧٠

هـ = ٢٧ من يوليو ١٩٨٧م) عن عمر بلغ تسعين عاما، وترك تراثا أدبيا رفيعا وثروة هائلة من الكتب والمسرحيات التي بلغت نحو ١٠٠ مسرحية و٦٢ كتابا.^{٢٧}

٧. أهم مصادر الدراسة عن توفيق الحكيم:

(١) بجماليون: توفيق الحكيم - مكتبة الآداب - القاهرة -

(١٣٦١هـ=١٩٤٢م).

(٢) دراسة في أدب توفيق الحكيم: د. رجاء عيد - منشأة المعارف -

الإسكندرية (١٣٩٧هـ=١٩٧٧م).

(٣) عصفور من الشرق: توفيق الحكيم - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

- القاهرة - (١٣٥٦هـ = ١٩٣٨م).

(٤) مفكرون من مصر: سامي خشبة - الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة

- (١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م). يوميات نائب في الأرياف: توفيق الحكيم -

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - (١٣٥٥هـ=١٩٣٧م).

(٥) مجموعة قصص قصيرة: كتاب أرني الله (قصص فلسفية)، دار مصر

للطباعة-القاهرة- توفيق الحكيم (١٨٨٩ - ١٩٧٨م).^{٢٨}

^{٢٧} نفس المرجع، ٧٢

^{٢٨} نفس المرجع، ٩٠ - ٩٣

الفصل الثالث

تحليل البيانات

يعرض الباحث في هذا الفصل تحليل البيانات علي ضوء عناصر القصة بتحليل البنيوية توليدية للوسيان قولدمان. و يتكون عناصر القصة من عناصر الداخلية و عناصر الخارجية و حالة المجتمع في هذه القصة. و من عناصر الداخلية منها : موضوع، الحكمة، الشخصية، البيئة، الأمانة، وجهة نظر، أسلوب اللغة. و فيما يلي تحليل كل العناصر الدخلية في القصة :

أ. الموضوع

إن القصة القصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم هناك الموضوع عن قصص فلسفية الذي يعلم الأب بذكر كثيرا إلي الله إلي ابنه. و فجأة سأل الابن إلي أبيه كما في الحوار القصة "أرني الله":

نظر الرجل إلي طفله فقال :

- شكر الله ! أنت لي نعمة من الله

فقال الطفل :

إنك يا أبت تتحدث كثيرا عن الله أرني الله

في قطعة هذا الحوار يدل أن الابن يريد ان تريني الله ثم طلبه إلي أبيه. وهذه القطعة أيضا تحتوي عن قصص فلسفية الذي يبين علاقة الإنسان بربه مباشرة ولذلك موضوع القصة عن علم التصوف.

ب. الحكمة

كانت القصة القصيرة "أرني الله" لتوفيق حكيم تستخدم الحكمة تجاه الأمام و تقص عن كيف تسير الإفتتاح القصة تبدأ من الإبن يقصه الأب عن الله كثيرا كما في الحوار القصة :

ثم إلتفت إلي إبنه مرداد كالمخاطب في نفسه :

تريد أن أراك الله؟.....

نعم أرني الله...!

كيف أراك الله ما لم أراه أنا نفسي؟

و لماذا يا أبت لم تراه؟

لأني لم أفكر في ذلك قبل الآن...

و إذا طلبت إليك أن تذهب لتراه ثم تريني إياه؟

نعم سأفعل يا بني.... سأفعل....

و أخيرا عشر بالشيخ قال له :

إذهب الي طرف المدينة تجد ناسكا هرما لا يسأل الله شيئا إلا استجاب له فرما تجد

عنده بغيتك

كما في أعلاه محاوره الأب و إبنه تقص عن الإبن تريد عن ترني الله لأنه لم يراه و جود الله حتي طلبه الإبن إلي أبيه أن ترني الإبن و جود الله حتي سافر الأب إلي بلاد واحد و بلاد آخر حتي يصل في احدي المدينة يقابل الأب بالشيخ و يعطي ارشاد الي الرجال الدين في طرف المدينة و يستطيع مستجابا لدعاؤه. و فرحه الأب بهذا الخبر و يسعجل الأب بإستقباله بالرجال الدين في طرف المدينة.

تتكون بيئة القصة القصيرة "أرني الله" لتوفيق حكيم من الزمان و المكان.
الزمان .

و الزمان الذي كان بيئة هو في النهار، لأن الأب يذهب إلي حول المدينة و يطوف حولها حتي يسأل الناس في المدينة و لكنه هم مشغولون بأمور الدنيوية و لا يبالي بمسألة الأب فيما يلي بيان الزمان النهار :

و نفض الرجل و مضي لوقته و جعل يطوف بالمدينة يسأل الناس عن بغيته، فسخروا منه فهم مسغولون عن الله و مشاهدته بأعمالهم الدنيوية.

المكان .

إن بيئة القصة التي تتعلق بالمكان و تحيط به أحداث القصة كانت في حول المدينة و طرفها لأن الأب مرار يقابل بعلماء و يتحدث عن مسألته ليراي الله و يريد ايضا ان يعلم و جود الله أيضا حتي هم مجادلة عن هذه بغيته و يعبر بالدليل الذي يتعلق بها. و يشعر الأب بيايسا فتركه. و قد بيان الكاتب هذه البيئة فيما يلي :

فذهب إلي رجال الدين فحاوره و جادله بنصوص محفوظة، و صيغ موضوعات فهم يخرج منهم بطائل فتركهم يائسا و مشي في الطريقات مغموما

د . شخصية

كانت الشخصية في القصة القصيرة "أرني الله" لتوفيق حكيم خمسة شخصيات منها :

. الأب كشخصية الرئيسية في القصة و هو شخص مهم في القصة و يكون اهتمام القارئ في سيرة القصة.

. الإبن هو شخصية الثانية او تسمى بالشخصية عاضد لشخصية الرئيسية و هم ذكي إبن و عنده معرفة كثيرة و يملك إرادة يعلم بوجود الله.

. المجتمع كشخصية الزيادة او تسمى بالشخصية عاضد لشخصية الرئيسية لأنها هم مهم جدا في سير القصة و هم أيضا لا يملك شعور بالعطف عاليا و لا يبالي بمسألة الأب.

. الشيخ كشخصية الثالثة التي تدل الي شخصية الرئيسية برجال الدين في طرف المدينة و يساعده ليلتقيه برجال الدين.

. رجال الدين اي يسمي العلماء كشخصية زيادة أيضا و هو يساعد الشخصية الرئيسية لمقابلة الله بالدعاء مستجاب له.

هـ . الأمانة

كانت توجد الأمانة في القصة القصيرة "أرني الله" لتوفيق حكيم منها : لا بد علينا نفكر أولا قبل أن نفعل كما في العبارة فكّر قبل أن تعزم لكي نحن نستطيع ان نفعل شئ بالنضج قبل النطق و لا توجد فيها صعوبة كما نراد.

و . وجهة نظر

وجهة نظر هي تقنية الكاتب، أمام قرائه، لعرض شخصية و الحكمة و البيئة في القصة و علي الكاتب أن يتجنب الطرح المباشر، لئلا يسقط في هاوية الوعظ و الإرشاد.

في القصة القصيرة "أرني الله"، يقدم الكاتب للقراءة وجهة نظره التي تظهر تمام في شخصية "الأب" كشخصية الرئيسية، عنده الأب جهاد قوي لمحصل بمقاصده إبنه ليرنيه الله حتي يسافر الأب من بلاد واحد إلي بلاد أخرى ليجد الله. و يجاهد الأب

ليملاً إرادة الابن. حتي هو يكون جننا لنيل سعادة ابنه. فتجلى بأن شخصية "الأب" شخصية الرئيسية تصور وجهة نظر الكاتب. و عند في البية القصة القصيرة كما يلي :

فذهب الرجل تولى إلي ذلك الناسك قال له :

اذهب الي طرف المدينة تجد ناسكا هرما لا يسأل الله شيئا إلا استجاب له فرما تجد عنده بغيته

جئتك في أمر أرجو أن لا تردني عنه خائبا

فرفع إليه الناسك رأسه بصوت عميق لطيف

اعرض حاجتك

أريد أيها الناسك أن تربني الله

فأطرق الناسك و أمسك لحيته بيضاء بيده و قال :

أتعرف معني أن تقول؟

نعم أريد أن تربني الله!

فقال الناسك بصوته العميق الطيف :

أيها الرجل إن الله لا يرى بأدواتنا البصرية و لا يدرك بجواسنا الجسدية و هل تسير عمق البحر بالأصبع التي تسير عميق الكأس؟

و كيف أراه إذا؟

إذ تكشف هو لروحك

ومتى يتكشف لروحي؟

إذ ظفرت بمحبته

فسجد الرجل و عفر التراب جبهته و أخذ يد الناسك و توسل إليه قائلاً :

أيها الناسك سل الله ان يرزقني شيئاً من محبته

فجذب الناسك يده برفق قال :

تواضع أيها الرجل و اطلب قليل قليل

فلأطلب إذان مقدار درهم من محبته

يا للطمع ! هذا كثير.... هذا كثير....

ربع درهم إذن؟

تواضع... تواضع...

مثقال ذرة من محبته

لا تطبق مثقال ذرة منها

نصف ذرة إذان ؟

ربما..

و رفع رأسه الناسك إلي السماء و قال:

يارب.. ارزقه نصف ذرة من محبتك...

و قام الرجل و انصرف

ز. أسلوب اللغة

أسلوب اللغة هي كيفية الكاتب ليعبر قصته من وسيلة اللغة يستخدم كل الكاتب اساليب اللغة متنوعة. وكل الكاتب يملك اساليب اللغة نفسه كتوفيق حكيم يستخدم جميلة الكلمة و التركيب مرتبا. وفي هذه القصة القصيرة يستخدم اسلوب اللغة جميلة وتقص هذه القصة تراتبا وواضحا و منظما. وفي البية قصة كما يلي :

و مرت الأيام، و إذا أسرة الرجل و طفله وأصحابه يأتون إلي الناسك ويفضون إليه بأن الرجل لم يعد إلي منزله وأهله منذ تركه ، و أنه اختفي و لا يدر أحد مكانه...فنهض معه الناسك قلقا، ولبثو يبحثون عنه زمانا إلي ان صادفوا جماعة من الرعاة قالو لهم : إن الرجل جن وذهب إلي الجبال ودلوهم مكانه فمضوا إليه فوجده قائما علي صخرة ..شاخصا يبصره إلي السماء فسلمو اليه

قطعة محاورة أعلاه القصة تدل أن أسلوب الكلمة جميلة، و الترتيبا، مرطبا و سهولة لفهمها. لذلك الكاتب مفهوم أسلوب اللغة بالجيدة.

بعد التحليل عناصر الدخلية يستمر الكاتب بالتحليل عناصر الخارجية و إما عناصر الخارجية منها : خلفية مؤلف , خلفية مجتمع في قصة، محتوى قيم في قصة قصيرة،

٢.العناصر الخارجية

وهذا التحليل من عناصر الخارجية منها:

. خلفية مؤلف

إن هذه القصة يؤلف بالتوفيق حكيم يُعتبر توفيق الحكيم من أحد الرواد للرواية العربية والكتابة المسرحية في العصر الحديث؛ فهو من إحدى العلامات البارزة في حياتنا الأدبية والفكرية والثقافية في العالم العربي، وقد امتد تأثيره لأجيال كثيرة متعاقبة من

الأدباء والمبدعين، وهو أيضا رائد للمسرح الذهني ومؤسس هذا الفن المسرحي الجديد. وهو ما جعله يُعد واحدا من المؤسسين الحقيقيين لفن الكتابة المسرحية، ليس على مستوى الوطن العربي فحسب وإنما أيضا على المستوى العالمي. وهذه القصة القصيرة يؤلف من خلفية مؤلف لأنها هذه القصيرة مهمة بوجود هذه القصة لأن هذه القصة تكتب من الحياة الناس يومية و حالة المجتمع في عصرها ومؤلف هذا القصة أيضا تنظر بحالة تحقيق الحياة المجتمع وعادة أيضا تبحث عن المسألة المجتمع فيها. ولذلك خلفية مؤلف مهمة في صناعة النص الأدبي بوجهة نظر من الحالة المجتمع وتحقيق الحياة اليومية وتكون من عناصر الخارجية.

أما هذا القصص يألف بالتوفيق الحكيم في التاريخ ١١ مايو ٢٠٠٨ م.^١ وهذه القصص من بعض النص الأدبي الذي يألفه. وكان توفيق الحكيم بالهدف أن هذه القصص كاتكون الخبرة ويأخذون الحكمة فيها. وهذه القصة أيضا للإصلاح الأخلاق للقارئ ويكون إنسانا جيدا في الدين والدنيا والآخرة.

. خلفية المجتمع

خلفية المجتمع في هذه القصة من مسألة مهمة جدا بأن هذه القصة القصيرة يألف بالتوفيق الحكيم لأن في وقت الماضي هذا المجتمع مشغولون بأمور الدنيوية وكثير منهم ينسون بعبادة الله. كما في وقت الصلاة هم لا يزالون مشغولون بأمورهم. وهذا المجتمع لا يبالي بأمور الآخروية ويفضل بأمور الدنيوية.

ونعرف أيضا أن المجتمع في زمن مؤلف هم يفضل بأمور الدنيوية ولا يفضل بأمور آخروية حتي هم سيقضون أوقاتهم لطلب العمل حتي هم ينسون بأمور الآخروية لقضاء الحوائج اليومية، و لكن بعض منهم لا ينسون بأمور الآخروية ويقضون أوقاتهم لعبادة الله

^١. قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم، مكتبة الإبداع، سورية ٢٠٠٨ ص ١٤.

وتقرب إلى الله. ونعرف أيضا المجتمع هذه القصة يساعد لمسيرة هذه القصة من الأول إلى أخيره حتي تكون قصة جيدة ويقراه باجمع الناس في العالم.^٢

وهذا المجتمع له علاقة بالمؤلف بأن حالة المجتمع في وقت معين قد تغير جدا وأخلاقهم فاسد، لذلك يؤلف مؤلف هذه القصص لنشأة اخلاق جيد في بيئتهم ولكي جميع المجتمع يستطيع بالتقرب إلى الله وجهد في عبادتهم. والمجتمع كالمجتمع بأخلاق حسنة في معاشرتهم.^٣

. قيم في قصة "أرني الله"

كما عرفنا أن قيم هذه القصة ثلاثة قيم ويذكره الباحث كما يلي منها :
القيم الدينية

في هذه القصة تعلم كيف علاقة الخالق ومخلوقاته ولا بد علينا أيضا أن نعرف كيف حدوده الخالق بمخلوقاته. ومحتوي أيضا قيم الدينية أن الله يستطيع يشعره في قلبنا هذا ولا نستطيع نري الله بنظر البشارية. ونتعلم أيضا عن حبل من الخالق ومخلوقاته كما يذكر في النظرية لها ثلاثة حبل منها : حبل من الله، حبل من الناس، وحبل من العالم.

. القيم الإجتماعية

أن هذه القصة تعلم كيف التفاعل بالمجتمع في حولنا هذا. وكيف علاقة بشخص واحد إلى أشخاص آخر. وتعلم كيف معاشره في المجتمع. وهذا القيم أيضا نعلمنا أن الحياة الإجتماعية مهمة حول بيئتنا هذ. ونحن أيضا لانستطيع نعيش منفردا ونحتاج أيضا في معيشتنا بأشخاص آخر أي تسمي بالمجتمع وتسمي أيضا حياتنا هذا بحياة الإجتماعية ونحتاج بأشخاص أخري في حياتنا هذا.

. القيم أسرةوية

تقص هذه القصة عن قيم أسرةوية. بالمعني أن هذه القصة تعلم عن العلاقة بعض أعضاء الأسرة يعني علاقة الأب وابنه. ونعرف أيضا هذه القصة نتعلم إلينا جميعا كيف المعاشرة بين أعضاء الأسرة إما الأب، الأم، او أخينا. وبمعاشرة جيدة بأسرتنا تكون أسرتنا بمطمئن والسعادة حتي تكون الأسرة ساكنة ومودة ورحمة. ولابد أيضا علينا ان نتعلم عن الأخوة في أسرتنا لكي أسرتنا تكون بجيدة أسرة وجيدة أخلاق أعضاء الأسرة.



الباب الرابع

الخلاصة والمقترحات

أ. نتائج البحث

بعد ماقام الباحث بتحليل القصة القصيرة أرني الله لتوفيق الحكيم، فتستنتج الباحث

كما يلي :

- . يوجد الباحث عن العناصر الذي تشتمل في هذه القصة القصيرة منها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. ويعرف ايضا الباحث أنواع العناصر الداخلية منها : موضوع، الحكمة، الشخصية، البيئة، الأمانة، وجهة نظر، أسلوب اللغة في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.
- . يوجد الباحث عن العناصر الخارجية في هذه القصة القصيرة ومنها العناصر الخارجية : : خلفية مؤلف ,خلفية مجتمع في قصة، محتوى قيم في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.
- . يوجد الباحث عن القيم تشتمل في هذه القصة الصيرة منها : القيم الدينية، القيم الإجتماعية والقيم الأسروية وهذا النتائج من بحث الباحث في هذه القصة القصيرة.

ب. المقترحات البحث

في هذه الفرصة، يقترح الباحث فيما يلي :

. ينبغي علي القارئ ان يهتموا عن العناصر التي يتضمن في هذه القصة وللقارئ
يستطيع يأخذ عن الخبرة هذه القصة لأنها هذه القصة تقص عن حالة المجتمع
الآن

. لتوزع عن المعرفة عناصر النص الأدبي إما العناصر الداخلية أو الخارجية لسهولة
ليفهم عن القصة التي تقرأها.

. يرجو من الباحثين الآخرين لاسيما الطلاب والطالبات في جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أن يبحثوا العناصر الأدبي بدراسة تحليلية
أخرى.



قائمة المراجع

- مُحَمَّد بن سعد بن حسين. الأدب العربي وتاريخه. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إدارة تطوير الخطوط والمناهج، ١٩٨٤.
- زغلول سلام، مُحَمَّد. دراسات في القصة العربية الحديثة. منشأة المعارف بالاسكندرية، ١٩٥٠.
- إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي. توفيق الحكيم. القاهرة: كلمات العربية للترجمة والنشر، ٢٠١١.
- ضيف، شوقي. الفن والمذاهب في النثر العربي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠.
- الحكيم، توفيق. الملك أوديب. مقدمة الترجمة الفرنسية. ١٩٩٠.
- هيكل، أحمد. "الأدب القصصي والمسروحي. مصري: دار المعارف. ١٩١٩.
- شاكر، تهماني عبد الفتاح. السيرة الذاتية في الأدب العربي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٢.
- عباس، إحسان. فن السيرة. بيروت: دار الصادر، ١٩٩٦.
- قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم، مكتبة الإبداع، سورية ٢٠٠٨.

Teeuw, A, *MembacadanMenilai Sastra*. Jakarta: Gramedia. 1974.

Rosyidi Ikhwan, Kurniawan Heru, Gumilar Trisna dan Zurmailis, 2010, "*Analisis Tek Sastra*", Yogyakarta: Graha Ilmu.

Ari Wulandari, Jabrohim, "*Metodologi Penelitian Sastra*", Yogyakarta: Hanindita Graha Widia. 2001,

Faruk, "*Pengantar Sosiologi Sastra*", Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 1999

Endrawarsa Suwardi, "*Metodologi Penelitian Sastra*", Yogyakarta; Pustaka Widyatama. 2006.

El-Hakim Taufiq, "*Dalam Perjamuan Cinta*", Jakarta Selatan : Penerbit Republika. 2008.

Jabrohim, "*Teori Penelitian Sastra*", Yogyakarta: Pustaka Pelajar. , 2012.

[http// www.amrina.blogspot.com](http://www.amrina.blogspot.com) diunduh pada tanggal 26 mei 2015

